



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع



# استخدامات الشباب

## لتطبيقات المحادثة الافتراضية

دراسة استكشافية لعينة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي الفسوك

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

التخصص : علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ الدكتور:

الزبير بن عون

إعداد الطالبتين:

عبير صادقي

سعاد بن الطرشة

| أعضاء لجنة المناقشة |                      |               |
|---------------------|----------------------|---------------|
| الصفة               | الرتبة               | الإسم واللقب  |
| رئيس                | أستاذ التعليم العالي | بشير طلحة     |
| مشرف ومقرر          | أستاذ التعليم العالي | الزبير بن عون |
| مناقش               | أستاذ التعليم العالي | بلخير بساس    |

السنة الجامعية: 2023 . 2024





## تصريح وتعهد

أنا الممضي أسفله:

- الطالبة: **عبير صادقي**
- الحامل بطاقة التعريف الوطني تحت رقم: 203631927 الصادرة بتاريخ: 2018/11/04  
عن بلدية: الأغواط ، ولاية: الأغواط
- رقم التسجيل: 39000997
- التخصص: علم إجتماع الاتصال
- عنوان المذكرة:

### استخدامات الشباب لتطبيقات المحادثة الافتراضية

دراسة استكشافية لعينة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بالجزائر

أصرح بشرفي أنني قمت بإنجاز المذكرة المذكور عنوانها أعلاه بجهدني الشخصي، وفقاً  
للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي، وبذلك أتحمل المسؤولية الكاملة عن أي مخالفة لقواعد  
الأمانة العلمية، وحقوق الملكية الفكرية، وما يترتب عن ذلك من متابعة، بما فيها من الإجراءات  
الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة، وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في: 02 جوان 2024

توقيع الطالبة



## تصريح وتعهد

أنا الممضي أسفله:

- الطالبة : سعاد بن الطرشة
- الحامل بطاقة التعريف الوطني تحت رقم: 200073877، الصادرة بتاريخ: 2016/04/08  
عن بلدية: حاسي الرمل، ولاية: الأغواط.
- رقم التسجيل: 191939008539
- التخصص: علم اجتماع الاتصال
- عنوان المذكرة:

### استخدامات الشباب لتطبيقات المحادثة الافتراضية

دراسة استكشافية لعينة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بالجزائر

أصرح بشرفي أنني قمت بإنجاز المذكرة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي، وفقاً للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي، وبذلك أتحمّل المسؤولية الكاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية، وحقوق الملكية الفكرية، وما يترتب عن ذلك من متابعة، بما فيها من الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة، وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في: 02 جوان 2024

توقيع الطالبة

# شكر وعرفان

إن الشكر لله عز وجل على توفيقه لنا في كل خطوة

في سبيل إنجاز هذا العمل

فلك الحمد يا الله والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

وتتقدم بالشكر للمشرف الأستاذ الدكتور

"الزبير بن عون"

على كل النصائح والنوجهات المقدمة من قبله

وإلى كل الأساتذة بقسم علم الاجتماع والديموغرافيا الذين لم يدخلوا علينا بنوجهاتهم خاصة فلهم منا

فائق التقدير والاحترام والامتنان

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة

على تفضلهم بقبول مناقشة بحثنا

فمنحونا قسطاً من وقتهم الثمين

بغية تقييم هذا العمل المتواضع

بعبارة /سبحانك

# أهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع بكل امتنان

إلى ملاكي فالحياة الى من وصانا بها الرسول

الى احن قلب الى بسمة حياتي "امي الغالية"

الى من احمل اسمه بكل افتخار

ارجوا من الله ان يمد في عمر "ابي الغالي"

إلى من دعموني طيلة مشوارى الدراسي

اخوتي وأخواتي

وكل الزملاء والأصدقاء

وكل من قدم لي المساعدة من قريب أو بعيد

بجيتار

# أهداء

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي الى الشمعة التي تدير دربي الى مهجتي

وفؤادي الى من بدعوتها لي روما كانت لي حفظ ورعاية

الى "أمي الحبيبة" حفظها الله

الى من تحمل من أجلنا المتاعب سندي في هذه الدنيا

ومنبع فخري واعتزازي "والدائي" أطل الله في عمره

الى من كانوا لي سند وعون في حياتي "اخوتي"

الى "زوجي وابنائتي"

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي

هذا نفعاً يستفيد منه غيري

بيننا

## ملخص الدراسة

### - ملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف عن استخدامات الشباب الجزائري لتطبيقات المحادثة الافتراضية، من حيث طبيعة وكيفية، ومدة الاستخدام، ونوعية التطبيقات المستخدمة. في شكل بحث استكشافي قمنا فيه بانتهاج المنهج الوصفي، واستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني، الذي طبقناه على عينة بلغت 41 مبحوثاً من كلى الجنسين من فئة الشباب ضمن الفئة العمرية من 15 الى 45 عاماً الذين تم الوصول إليهم عبر موقع التواصل الاجتماعي، وبعد تحليل البيانات الإحصائية خلصنا الى نتيجة مفادها أن الشباب المبحوثين يستخدمون بكثرة التطبيقات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، انستغرام، تيك توك...، ويستخدمون تطبيقات المحادثة المتمثلة في وتساب فايبير، أما فيما يتعلق بتطبيقات المحادثة الفورية ومنديات الدردشات الجماعية فاستخدامها يكاد يكون منعدم نظراً لعدم معرفة الشباب بمثل هكذا تطبيقات وليست ضمن اهتماماتهم واستخداماتهم اليومية.

### - الكلمات المفتاحية:

الشباب؛ الاستخدام؛ مواقع التواصل الاجتماعي؛ تطبيقات المحادثة، المجتمع الافتراضي.

### - Abstract:

*Through this study, we aim to learn about Algerian youth's uses of virtual chat applications, in terms of the nature, method, duration of use, and type of applications used. In the form of exploratory research, we adopted the descriptive approach and used the electronic questionnaire tool, which we applied to a sample of 41 respondents of both sexes from the youth category within the age group from 20 to 40 years who were reached through the social networking site, and after analyzing the statistical data, we concluded To the conclusion that the young people surveyed frequently use applications related to social networking sites such as Facebook, Instagram, Tik Tok..., and use chat applications represented by WhatsApp, Viber. As for instant messaging applications and group chat forums, their use is almost non-existent due to the youth's lack of knowledge. Such applications are not among their daily interests and uses.*

### - Keywords:

*Young; the use; social media sites; chat applications, Virtual society*

# الفهرس

- شكر و عرفان.
- اهداء.
- ملخص الدراسة.
- مقدمة.

| الفصل الأول: الإطار المنهجي |   |
|-----------------------------|---|
| 4                           | 1- الاشكالية.                               |
| 5                           | 2- أسباب اختيار الموضوع.                    |
| 6                           | 3- أهمية البحث                              |
| 6                           | 4- أهداف البحث.                             |
| 7                           | 5- المفاهيم الأساسية للبحث                  |
| 9                           | 6- الاجراءات المنهجية.                      |
| 13                          | 7- الدراسات السابقة.                        |
| 16                          | 8- المقاربة النظرية.                        |
| الفصل الثاني: الإطار النظري |   |
| 19                          | - تمهيد.                                    |
| 20                          | أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.       |
| 20                          | 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.           |
| 21                          | 2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.      |
| 23                          | 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.           |
| 25                          | 4- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.       |
| 27                          | 5- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.           |
| 29                          | 6- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.           |
| 32                          | ثانياً : ماهية تطبيقات المحادثة الافتراضية. |
| 32                          | 1- تعريف تطبيق الدردشة والمحادثة            |
| 32                          | 2- دوافع استخدام تطبيقات الدردشة.           |
| 33                          | 3- أنواع تطبيقات المحادثة.                  |
| 34                          | 4- النقد الاجتماعي لتطبيقات المحادثة.       |
| 35                          | - خلاصة.                                    |

| الفصل الثالث: الإطار اليلديني |   |
|-------------------------------|---|
| 37                            | - تمهيد.                                  |
| 38                            | 1- البيانات الشخصية للمبحوثين.            |
| 41                            | 2- استخدامات تطبيقات المحادثة الافتراضية. |
| خلاصة واستنتاجات عامة.        |   |
| 69                            | - النتائج.                                |
| 71                            | - خاتمة.                                  |
| 73                            | - قائمة المراجع.                          |
| ت                             | - الملاحق.                                |

## فهرس الجلول

| الصفحة | عنوان الجلول   | الرقم |
|--------|--|-------|
| 38     | جنس المبحوثين  | 1     |
| 38     | المستوى العمري للمبحوثين   | 2     |
| 39     | موطن نشأة المبحوثين.   | 3     |
| 39     | مقر اقامة المبحوثين.   | 4     |
| 40     | طبيعة وكيفية استخدام المبحوثين لمواقع وتطبيقات الدردشة.          | 5     |
| 41     | تطبيقات الدردشة المستخدمة بكثرة من قبل المبحوثين.                | 6     |
| 42     | تطبيقات الدردشة الفردية والجماعية التي يستخدمها المبحوثين.       | 7     |
| 43     | الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين في الدردشة.                      | 8     |
| 43     | بداية تعامل المبحوثين مع تطبيقات الدردشات                        | 9     |
| 44     | عدد مرات تصفح المبحوثين لتطبيقات الدردشات                        | 10    |
| 44     | الساعات المقضية من قبل المبحوثين في استخدام على تطبيقات الدردشات | 11    |
| 45     | الأوقات التي يقضيها المبحوثين في استخدام تطبيقات الدردشة.        | 12    |
| 45     | الوسائل التي يستخدمها المبحوثين.                                 | 13    |
| 46     | الهوية المستخدمة من قبل المبحوثين في تصفح التطبيقات              | 14    |
| 46     | الأطراف التي يردش معهم المبحوثين بكثرة.                          | 15    |
| 47     | الأطراف الأكثر دردشة معهم.                                       | 16    |
| 47     | نوع الدردشات المستخدمة من قبل المبحوثين بكثرة                    | 17    |
| 48     | طبيعة الدردشات التي يفتحها المبحوثين.                            | 18    |
| 48     | طبيعة الدردشات التي يدخل فيها المبحوثين.                         | 19    |
| 49     | اهم اهتمامات المبحوثين في استخدامهم لتطبيقات المحادثة.           | 20    |



# مقدمة

- مقدمة:

ان التطور الحاصل في تكنولوجيات الاعلام والاتصال اليوم يعتبر من اهم مميزات العصر الحديث الذي نعيش فيه اليوم حيث التغيير والتأثير في جميع المجالات الثقافية والصحية والتعليمية هذا الامر جعل العالم يعيش مرحلة مميزة من التطور يمكن اعتبارها نتاجا لمرحلة التطور التكنولوجي الحاصل في شتى المجالات حيث تدخلت التكنولوجيا في كافةها، وهذا التطور دعت إليه حاجات ومتطلبات خدمة الإنسان ولكن ليس أن متطلبات الإنسان وحاجاته التي حتمت عليه إحداث ذلك التطور وستحتم عليه أيضا مضاعفة لتسهيل عمله واتصالات وتطوير منظوماته

حيث التنوع في التطبيقات التي ظهرت في السنوات الأخيرة الامر الذي جعل من التوجه الى استخدام هذه المواقع لمختلف الفئات دون استثناء، ومع التطور الذي عرفته المعرفة والتقدم التكنولوجي أحدث تغيير داخل المجتمع، فسرعة انتشار التكنولوجيا جعلها تفرض نفسها في جميع مجالات الحياة الاجتماعية،

ومن بين الوسائل الحديثة للاتصال مواقع التواصل الاجتماعي التي سهلت من العمليات الاتصالية للأفراد حيث مكنتهم من تبادل المعلومات والأفكار، وشهد الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي تطورا هائلا وما تزال التطورات متسارعة منذ نشأتها وحتى الوقت الحالي، وما يزال هذا النمو في المستقبل ومتابع للتطورات التي مر بها التواصل عبر مواقع التواصل بمراحل مختلفة إذ اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي كافة مجالات الحياة وأصبحت وسائل للترويج والتعريف بكل ما يحتاجه الإنسان ومن بين المجالات التي خدمتها مواقع التواصل الاجتماعي المجال الثقافي الذي حيث ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي مستخدمها في التعرف على ثقافات دول ومناطق أخرى والجزائر من بين دول العالم الذي تحتوي على كم هائل من الثقافات التي تختلف من منطقة الى أخرى.


فمن خلال هذه التطبيقات ظهر ما يعرف بالمحادثات والدرشات الافتراضية التي تعرف توسعا في الاستخدام حيث نطمح من خلال هذه الدراسة الى البحث عن استخدامات الشباب الجزائري لهذه التطبيقات الخاصة بالمحادثات الافتراضية.



قسمنا المذكورة الى ثلاث أطر وهي الإطار المنهجي، الإطار النظري، الإطار الميداني

وتضمنت:

- الفصل الأول: وهو الإطار المنهجي للدراسة وتضمن إشكالية البحث والتساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، اهداف البحث، أهمية الدراسة، المفاهيم الأساسية للبحث، الإجراءات المنهجية للدراسة الدراسات السابقة، وصعوبات البحث.
- الفصل الثاني: وهو الإطار النظري للدراسة وتضمن عناصر متمثلة في ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، وعنصر آخر حول تطبيقات المحادثة الافتراضية.
- الفصل الثالث: وهو الإطار الميداني للدراسة وتضمن عرض وتحليل البيانات.
- النتائج: وهو عنصر عرضنا فيه النتائج العامة للبحث والخاتمة.
- قائمة المراجع والملاحق.



الفصل الأول

الاطار المنهجي

## 01 - الإشكالية:

كثيرة هي المتغيرات التي يعيشها العالم اليوم حيث التطور الحاصل في جميع المستويات التي نعيشها اليوم الثقافية والسياسية والاجتماعية والتعليمية التي من خلالها جعل العالم يعيش مرحلة مميزة من التطور أو ما يعرف بعصر التكنولوجيا.

حيث يمكن اعتبارها نتاجا لمراحل التطور التكنولوجي الحاصل في شتى المجالات حيث تدخلت التكنولوجيا في كافتها بكل وسائلها وتطبيقاتها، وهذا التطور دعت إليه حاجات ومتطلبات خدمة الإنسان ولكن ليس أن متطلبات الإنسان وحاجاته التي حتمت عليه إحداث ذلك التطور وستحتم عليه أيضا مضاعفة لتسهيل عمله واتصالات وتطوير منظوماته لتصبح التكنولوجيا الحالية من الوسائل العادية إن لم نقل إنها أصبحت قديمة الأمر الذي يجبر كل فرد في المجتمع أن يضع في تخطيطه هذه التغيرات والمستجدات الطارئة.

وأن التطور الذي عرفته المعرفة والتقدم التكنولوجي أحدث تغيير داخل المجتمع فسرعة انتشار التكنولوجيا جعلها تفرض نفسها في جميع مجالات الحياة الاجتماعية بكل توجهاتها، وقد أسهم التقدم العلمي والتطور التقني في تطوير أساليب وتقنيات العمل، فلم يعد التغيير خفيا على المؤسسات فمعظمها تواجه اليوم تحديات جعلت هناك حاجة ماسة للرفع من كفاءاتها وفعاليتها عن طريق الاختيار والاستخدام الأمثل للطرق الحديثة، وقد أصبح التكوين على التكنولوجيات المتطورة أمرا حتميا من أجل إيجاد الطرق الكفيلة لبقائها واستمراريتها .

ومع التطور الحاصل في الكثير من الوسائل عرف العالم اليوم الكثير من التطبيقات التي ظهرت للوجود على غرار فيسبوك، وتساب، فايبر وتلغرام، وكل هذه التطبيقات تعرف توجه كل أطراف المجتمع نحوها على غرار الشباب الجزائري الذي أصبح يملك الكثير من الحسابات على هذه المواقع والتطبيقات وكل له استخدامها في طريقة خاصة وحسب توجهاته وميولاته.

فمواقع التواصل الاجتماعي بكل أنواعها من فيسبوك أو تيك توك أو انستغرام، واتساب ...، تعد أحد أبرز مظاهر التطور العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث حتى أصبحت تعرف إيمان الكثير من مختلف أطراف المجتمع وقد تجد الكثير منهم من لديه حساب على كل المواقع وربما بحسابين أو أكثر، فإيمان المواقع أصبح موضة العصر اليوم فهي التي جعلنا نعيش في عالم افتراضي يصح فيه كل شيء في نظرنا.

فالتطبيقات اليوم تعرف ما يسمى بتطبيقات المحادثة الافتراضية التي نذكر منها تلغرام وواتساب وفاير لتكون محل دراستنا الحالية حيث ندرس واقع استخدام الشباب الجزائري لتطبيقات المحادثة الافتراضية.

ان استخدام الشباب الجزائري لهذه المواقع مكنته من إيجاد ضالته في اكتساب والبحث عن المعلومات من جميع أنحاء العالم نظر لما تتوفر عليه من مخزون هائل للمعلومات في جميع الميادين والتخصصات ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي:

### ما واقع استخدامات الشباب لتطبيقات المحادثة الافتراضية؟

وقد تفرع عن هذا التساؤل عددا من التساؤلات الافتراضية نوردتها فيما يلي:

- ✓ هل يستخدم الشباب الجزائري تطبيقات المحادثة الافتراضية؟
- ✓ هل يدري الشباب الجزائري بوجود تطبيقات خاصة بالمحادثات الفورية والجماعية؟
- ✓ هل يقتصر استخدام الشباب الجزائري في اجراء الدردشات على مواقع التواصل الاجتماعي أم يتعدى ذلك الى استخدام التطبيقات الخاصة بالدردشات الفورية والجماعية؟
- ✓ ما طبيعة ونوع التطبيقات التي يستخدمها الشباب الجزائري في اجراء محادثاتهم الافتراضية؟
- ✓ ما هي الأوقات والأزمنة التي يفضل الشباب الجزائري استخدام تطبيقات المحادثة الافتراضية؟
- ✓ ما طبيعة الدردشات التي يقوم بها الشباب الجزائري عند استخدامهم لتطبيقات المحادثة الافتراضية؟
- ✓ ما هي غايات ومرامي الشباب الجزائري من وراء استخدامهم لتطبيقات الدردشة الافتراضية؟

### 2- اسباب اختيار الموضوع:

#### 2-1- الأسباب الذاتية:

- ✓ الميول لمعالجة المواضيع ذات العلاقة بشبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي.
- ✓ الاهتمام بمعالجة قضايا واهتمامات الشباب الجزائري.
- ✓ الحصول على شهادة مكملة في طور الماستر الأكاديمي في علم الاجتماع.

#### 2-2- الأسباب الموضوعية:

- ✓ اهتمام الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ تعدد مواقع، منتديات وتطبيقات الدردشات الافتراضية في الأنترنت.
- ✓ شيوع وانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات المحادثة الافتراضية.

## 3- أهداف البحث:

- ✓ التعرف على مدى استخدام الشباب الجزائري لتطبيقات المحادثة الافتراضية.
- ✓ التعرف على أهم دوافع استخدام تطبيقات المحادثة الافتراضية من طرف الشباب الجزائري.
- ✓ التعرف عما اذا كان الشباب الجزائري يدرون بوجود تطبيقات خاصة بالمحادثات الفورية والجماعية.
- ✓ التعرف عن تطبيقات الدردشة الفورية والجماعية الأكثر استخداما لدى الشباب الجزائري.
- ✓ التعرف عن طبيعة ونوع التطبيقات التي يستخدمها الشباب الجزائري في اجراء محادثاتهم الافتراضية.
- ✓ التعرف عن الأوقات والأزمنة التي يفضل الشباب الجزائري استخدام تطبيقات المحادثة الافتراضية.
- ✓ التعرف عن طبيعة الدردشات التي يقوم بها الشباب الجزائري عند استخدامهم لتطبيقات المحادثة الافتراضية.
- ✓ التعرف عن غايات الشباب الجزائري من وراء استخدامهم لتطبيقات الدردشة الافتراضية.

## 4- أهمية البحث:

تكمن أهمية دراستنا في كونها دراسة حديثة تهتم بالتعرف عن استخدامات الشباب لتطبيقات المحادثة الافتراضية وذلك من خلال محاولة البحث واقع الاستخدام ليس في مواقع التواصل الاجتماعي فحسب، وانما في تطبيقات المحادثة والدردشة الفورية والجماعية المتنوعة والمتعددة. كما تكتسي الدراسة أهميته بالغة مستوحاة من أهمية الموضوع المعالج، بيد أن مثل هكذا دراسات استكشافية حديثة ولم يتطرق لها الباحثين العرب على حد علمنا. بحيث أن نتائج بحثنا تساهم في التعرف عن استخدامات الشباب لتطبيقات المحادثة الافتراضية ذلك أن هذه التطبيقات تعبر كمجتمعات افتراضية تحدث فيها أفعال وأقوال وتصرفات وسلوكيات مختلفة ومتعددة من شأنها أن تؤثر على نفسية وذهنية المستخدمين لها.

## 5- المفاهيم الأساسية للبحث:

## 5-1- الاستخدام:

## - التعريف اللغوي:

الاستخدام مأخوذ من استخدم استخدمه استخداما فهو مستخدم والآخر مستخدم، أي اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه، واستخدم الإنسان الآلة أو السيارة أي استعملها في خدمة نفسه.<sup>1</sup>

## - التعريف الاصطلاحي:

هناك بعض الباحثين من عرف الاستخدام على أساس مسالة التملك الاجتماعي للتكنولوجيات ويتساءل علاقة الأفراد بالأشياء التقنية ومحتوياتها.<sup>2</sup>

في حين يعرفه آخرون: بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندرج في ممارسات وعادات الفرد، يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام.

يؤكد "سفن ويناهل" أن الاستخدام يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة من الإشباع ولذلك فإنه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ويقول إنه يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم نوع المحتوى العلاقة مع وسائل الإعلام وطريقة الاستخدام وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الاستخدام أولى أو ثانوي.<sup>3</sup>

## - التعريف الإجرائي:

الاستخدام المقصود للطالب الجامعي لمواقع المحادثة الافتراضية كوسيلة اتصالية، لإشباع حاجاته المتنوعة.

<sup>1</sup> - عصام نور الدين، الوسيط عربي.عربي، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005، ص 102

<sup>2</sup> - عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال والثور المعلوماتية، التمثل والاستخدامات، مجلة اتحاد الدول العربية، العدد 02، 2007، ص 73

<sup>3</sup> - محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط 3، مصر، 2004، ص 293

## 5-2- الشباب:

## - التعريف اللغوي:

من الناحية اللغوية يعني الحداثة فهو يأتي من أصل الفعل شب أي خروج عن النطاق المحدود الى نطاق أوسع وشاب الشيء أوله مما يعني ان الشباب هي اول مرحلة النضوج والاعتماد على الذات.

## - التعريف الاصطلاحي:

وتفيد القواميس الإنكليزية أن كلمة (youth) تعني حيوية الشيء أو تعني المدة الأولى من حياة المرء بوصفه إنساناً ناضجاً أو هي مدة البلوغ الى النمو التام ويسمى الشاب فتى والشابة فتاة) مصطلح يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين مراحل العمر جميعها لدى البشر، وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى. إن معدل النضج عند الفرد قد لا يتوافق مع عمره الزمني، والأفراد غير الناضجين يمكن أن يتوفروا في جميع الفئات العمرية.

## - التعريف الاجرائي:

الشباب هم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (15 و 45) عاما.

## 5-3- تطبيقات المحادثة الافتراضية:

## - التعريف الاصطلاحي:

المحادثة الإلكترونية المحادثة في اللغة العربية مشتقة من الفعل حادث، يحدث، محادثة بمعنى كلم، درش أو تبادل أطراف الحديث.

ويعرفها القاموس العربي في الإنترنت بأنها (المحادثة هي اتصال متزامن مع مستخدم آخر على

الشبكة، يحدث في الوقت الفعلي مثل المحادثة الإلكترونية).<sup>1</sup>

وتعرف أيضا على أنها: كل حوار، نقاش، درشة أو حديث يتم بين شخصين أو بين شخص

ومجموعة أشخاص بواسطة التقنيات الإلكترونية المختلفة عبر شبكة الإنترنت، إما بالنص وإما

بالصوت والصورة أو كليهما معا، ويمكن أن يكون هذا النقاش متزامنا أو غير متزامن<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الحسن الحسني، معجم مصطلحات المعلومات، بيروت، دار العلم، 1987، ص90

<sup>2</sup> - مصطفى محمد موسى، المراقبة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت، مصر، دار الكتب والوثائق القومية، 2000

## - التعريف الإجرائي:

كل حوار أو محادثة أو دردشة تحدث بين شخصين أو أكثر يلتقون افتراضيا عبر شبكة الإنترنت للتعارف وتبادل الأفكار والآراء وطرح المواضيع ومناقشته او من اجل الترفيه والتسلية.

## 6- الإجراءات المنهجية للبحث:

## 6-1- المنهج المستخدم:

يدخل بحثنا ضمن البحوث الاستكشافية، وعليه استعنا بالمنهج الوصفي، هذا المنهج الذي لا يقتصر على مساعدة الباحث على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، وإنما يضيف تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير للنتائج.

إن موضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث الطريق والمنهج الذي يتبعه لمعالجة إشكالية بحثه على أرض الواقع. وعليه فقد قمنا باستخدام المنهج الوصفي الذي يُعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية.<sup>1</sup> فمن خلال هذا المنهج الذي تم استخدامه لوصف واقع استخدامات الشباب لتطبيقات المحادثة الافتراضية في شكل بحث استكشافي.

## 6-2- أدوات جمع المعلومات:

## - الملاحظة البسيطة:

يطلق عليها الملاحظة غير الموجهة، ويتم فيها ملاحظة الظواهر التي يحدث تلقائيا في ظروف طبيعية دون إحصائها للضبط العلمي؛ بمعنى أن الباحث يقوم بالملاحظة بشكل تلقائي دون إعداد مسبق ودون استخدام أدوات دقيقة لتسجيل المعلومات.<sup>2</sup> كما تستخدم الملاحظة في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الإستمارة أو المقابلة، وذلك أن موضوعنا المطروح تم إختياره بناء على الملاحظات.

استخدامنا هذه التقنية في إختيار موضوع البحث وفي دراستنا الإستطلاعية بقصد بناء إشكالية البحث، بحيث قمنا بملاحظات لاستخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات المحادثة.

<sup>1</sup> - عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2005، ص 129.

<sup>2</sup> - بوبكر عواطي، منشورات مكتبة إقرأ، قسنطينة، الجزائر، ط1، 2009، ص 74.

- المقابلة الإستكشافية:

قمنا بإجراء مقابلات استطلاعية، مع عينة من الشباب المستخدم للإنترنت عبر الوسائل المتوفرة والمتعددة، بقصد جمع المعلومات التي استقدنا منها في بناء الإشكالية وتحديد اهدف البحث، وكذلك في بناء استمارة الاستبيان.

- الإستبيان:

يعتبر الاستبيان من أكبر الأدوات استعمالاً في جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما، خاصة في البحوث السوسولوجية، فهي تضم عدداً من الأسئلة يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه وفي بعض الأحيان ترسل هذه القائمة من الأسئلة عن طريق البريد وتسمى في هذه الحالات بالإستبيان البريدية.<sup>1</sup>

"كما يعد الإستبيان أداة ملائمة للحصول على المعلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقوم الإستبيان بشكل عدد الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان"<sup>2</sup>

تم بناء إستمارة الإستبيان في شكل أسئلة مغلقة مفتوحة، هي مزيج بين الأسئلة المغلقة تتضمن أسئلة ذات أجوبة وبدائل محددة ومعدة سلفاً، وهذا بهدف الحصول على المعلومات بطرق مختلفة تدفع المبحوثين لإختيار واحدة منها فقط أو عدد متعدد من البدائل، وتعطي لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم او واقعهم بدقة ووضوح.

قمنا في دراستنا الهادفة إلى تقصي استخدامات الشباب الجزائري لتطبيقات المحادثة الافتراضية بإستخدام الإستبيان الكتروني<sup>3</sup>، والذي قمنا بنشره في مجموعات وصفحات موقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك بإختلاف أنواعها وأصنافها، وتم الاستعانة بالفيسبوك ونشر الاستبيان ضمن مجموعات بغية الوصول السهل للمبحوثين، كما قمنا بإرسال الإستبيان عن طريق رسائل إلكترونية عبر تطبيقات الدردشة والمراسلات مثل "ماسنجر"، "فايبر" و "وتساب" إلى الزملاء والزميلات، الصديقات والأصدقاء افراد العائلة، الأهل والأقارب ولا سيما من فئة الشباب ضمن الفئة العمرية من 15 الى 45 سنة.

<sup>1</sup> - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2002، ص182.

<sup>2</sup> - عبد الحق درقان عبيدات وكايد وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع الأردن، عمان، 2000، ص 104.

<sup>3</sup> - الرابط الإلكتروني للإستبيان الخاص بالبحث الميداني : <https://forms.gle/bo4BkN4bYJn3D5M8A>

تم تقسيم إستمارة الإستبيان إلى أربعة محاور:

- المحور الأول: تضمن الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية وتضم الأسئلة من 1-6.

- المحور الثاني: تضمن الأسئلة المتعلقة باستخدامات تطبيقات المحادثة وتضم الأسئلة من 7-30.

### 6-3- مجلات البحث:

#### 6-3-1- المجال المكاني:

الإطار المكاني للبحث يتمثل في الفضاء الافتراضي الذي يتجاوز مقولة المكان الجغرافي في تحديدها التقليدي. حيث قمنا ببحثنا الميداني في هذا الفضاء السيبراني التي يتسم باللامحدودية ولكننا اقتصرنا على الفضاء الافتراضي بالجزائر فقط، نظراً لأننا قمنا بتوزيع الإستبيان على نطاق واسع في المجموعات الفيسبوكية والصفحات على نطاق الفضاء الجزائري فحسب وبخاصة في مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الفضاء الافتراضي لولاية الأغواط والولايات المجاورة. بعد أن قمنا بإعداد الإستبيان الإلكتروني في إحدى المواقع المختصة بالإستبيانات وسير الآراء والنماذج الإلكترونية، وعند الإكمال قمنا بنشره على الصفحات والمجموعات الفيسبوكية، وقمنا بإرساله إلى امستخدمين لمواقع وتطبيقات المحادثة الافتراضية، وحصول الشبكية من خلال مشاركته لأصدقائهم.

#### 6-3-2- المجال البشري:

- وحدة العينة:

تمثلت وحدة عينة بحثنا في الشباب الجزائري، وهم أولئك المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، من الفئة الاجتماعية (الشباب) ضمن الفئة العمرية (45.15) بإختلاف جنسهم مستوياتهم العمرية، التعليمية، ومكاناتهم الاجتماعية والاقتصادية، وكذا بإختلاف حالاتهم الاجتماعية والمدنية.

- حجم العينة وكيفية تحديد العينة:

بعدها قمنا بنشر الإستبيان الإلكتروني في الصفحات والمجموعات الفيسبوكية وإرساله عبر تطبيق ماسنجر، فايبر، وتساب إلى أصدقائنا من زملاء الدراسة، الأصدقاء، المعارف، العائلة...، وكان هدفنا هو جمع أكبر عدد ممكن من الردود من قبل المستخدمين والذين يستخدمون الأنترنت بصفة عامة وموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتطبيقات الدردشة، وعليه وبعد نشر الإستبيان على نطاق افتراضي واسع تحصلنا في الأخير على مجموع الردود والمقدرة بـ 41 رد.

## - نوع العينة:

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الكلي، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة. العينة التي إختارناها لبحثنا تدخل ضمن العينات غير الاحتمالية، وهي العينة القصدية والعينة الملائمة؛ هذا النوع من العينات يتم اختيار وحداتها ذاتيا من طرف الباحث لمحاولة الحصول على عينة تبدو ممثلة للمجتمع الإحصائي وتتوقف فرصة إحتواء وحداتها عشوائيا وتسمى في الكثير من الأحيان بالعينات الإجتهدية.<sup>1</sup> واننا قصدنا فئة الشباب، وقصدنا المستخدمين من الشباب لموقع التواصل الاجتماعي.

## 6-3-3- المجال الزمني:

انحصر بحثنا خلال السنة الدراسية 2024/2023، ابتداءً من وضع اعداد الاستبيان الالكتروني ونشره في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وارساله عبر تطبيقات المراسلة والدرشة بداية من 31 جانفي 2024 حتى جمع الردود والانتها من توزيعها إلكترونيا في 26 فيفري 2024 ثم قمنا بتنزيل الملف بصيغة الإكسل، ومن ثمة قمنا بإعداد الجداول الإحصائية ذات البعد الواحد وقراءتها إحصائياً، ومن ثمة استخلاص النتائج وتنسيق وتنظيم تقرير البحث وانتهاءً مع النصف الثاني من شهر أفريل من نفس العام.

<sup>1</sup> - شافا فراكفورت ناشياز، دافيد ناشمياز، \_طرائف البحث في العلوم الإجتماعية، ترجمة: ليلي الطويل، دمشق، بتر للنشر والتوزيع، 2004، ص 191.

7 - الدراسات السابقة:

7-1 - الدراسة الأولى:

### أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية<sup>1</sup>

هدفت الباحثة في دراستها إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع حيث قامت الطالبة بطرح إشكالياتها في فقرة مكونة من بضعة أسطر جاء في محتواها: "تلمس الباحثة من خلال متابعتها الميدانية وتعاملها الشخصي مع مواقع التواصل الإلكترونية زيادة انتشار هذه المواقع وقوة تأثيرها على فئة تعتبر من أكثر مستخدميها وهن طالبات الجامعة" فالباحثة هنا تركز على سبب انتشار هذه المواقع وقوة تأثيرها على الطالبات؟ ومن أجل تحقيق أهداف دراستها اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: من أقوى الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي يصعب التعبير عنها في الواقع، كما تبين أيضا أن لاستخدام الفيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الإنفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية، كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية وأيضا وجود علاقة طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية.

<sup>1</sup> - حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيسبوك وتويتر نموذجا " دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، 2012-2013

## 7-2- الدراسة الثانية:

المحادثة الإلكترونية ودورها في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي الفيسبوك

والماسنجر والواتس آب نموذجاً<sup>1</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب للمحادثة الإلكترونية والتأثير الذي تحدثه في العلاقات الاجتماعية لديهم، وأهم الخدمات التي تقدمها للأفراد من خلال دراسة عينة من مستخدمي المحادثة الإلكترونية من الشباب الجامعي بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد تم الاعتماد على أداة الإستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- الفيسبوك هو الأكثر استعمالاً من قبل المبحوثين، النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون
- المحادثة الإلكترونية منذ ثلاث سنوات، أغلب المبحوثين يستخدمونها من 2-4 ساعات في اليوم.
- يشعر أكثر من نصف المبحوثين بالانتماء للمجتمعات الافتراضية، ويسعى أكثر من نصف المبحوثين إلى إنشاء علاقات اجتماعية جديدة عبر المحادثة الإلكترونية.

<sup>1</sup> - بيتر سليمان، جينون حمزة، المحادثة الإلكترونية ودورها في تأسيس علاقات اجتماعية بين الشباب الجامعي الفيسبوك والماسنجر والواتس آب نموذجاً دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-2017

## 7-3- الدراسة الثالثة:

اثر المحادثة الالكترونية على منظومة القيم الاجتماعية، لدى تلميذات الثانوية.<sup>1</sup>

هدفت الدراسة للكشف عن تأثير الاتصال الافتراضي على القيم الاجتماعية لتلميذات الثانوية كما أنها تحاول التعرف على أهم الحاجات والدوافع التي يحاول مستعملها إشباعها والآثار المترتبة عن ذلك الاستعمال، وقد اعتمدنا على أداة الاستمارة لجمع البيانات من المبحوثات، وتم انتقاء عينة الدراسة بشكل قصدي وتكونت من 90 تلميذة بثانوية أحمد بن بلة بوادي ارهيو، في الفترة الزمنية ما بين 05 و 12 ماي . 2013 وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

الفئة الأكثر استخداما لمنتديات الدردشة هي الفئة ذات 18 عاما وأكثر إيماننا عليها.

هناك علاقة جدلية بين الشعور بالوحدة والاتصال عبر شبكة المعلومات، وتلك الأخيرة تؤدي إلى الانعزال عن المجتمع.

- تساهم الدردشة في انحراف سلوك الشباب وفساد أخلاقهم .
- من بين الخدمات التي جعلت منتديات الدردشة أكثر استخداما الترفيه، التعلم، التثقيف، وبناء العلاقات العاطفية.

<sup>1</sup> سارة بن زخرفة، اثر المحادثة الالكترونية على منظومة القيم الاجتماعية، لدى تلميذات الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر

جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2012-2013

## 8- المقاربة النظرية:

## نظرية الإستخدامات والإشباع

## 8-1- التعريف بالنظرية:

الاستخدامات هي تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية<sup>1</sup>.

وتعرف أيضا على أنها ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة<sup>2</sup>.

## 8-2- أصول ونشأة النظرية:

يرجع الاهتمام بالإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى من بداية الأربعينيات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر، وقد اعتبر أشهر علماء الإتصال والإعلام من أمثال لازرسفيلد وريفير أنه شكلت نقلة نوعية في دراسة تأثير وسائل الإعلام، وهي مستهدفة للعلاقة ما بين المتغيرات إجتماعية واستخدام وسائل الإعلام والاتصال<sup>3</sup>.

## 8-3- فروض النظرية:

- جمهور المتلقين: هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأن هو الذي يحدد إهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

<sup>1</sup> - اصلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2011، ص 61.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 61.

<sup>3</sup> - بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، عمان، ص 84.

- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور بنفسه<sup>1</sup>.

#### 8-4- أهداف النظرية:

- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة استخدام وسائل الإتصال الجماهيري<sup>2</sup>.

#### 8-5- الإنتقادات الموجهة لهذه النظرية:

- يرى بعض الباحثين أن النظرية لا تعدوا كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل من الإستقصاء، خاصة مع الإخلاف في تحديد مفهوم الحاجة، والأمر في هذه الحالة يحتاج إلى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع والحاجات حتى يصل إلى نتائج مفيدة.

- عدم الإتفاق على مصطلحات النظرية ومن ثمة توظيفها وربطها بال نماذج المختلفة للإشباع. تنظر بحوث النظرية إلى الفرد بعيدا عن البيئة التي يعيش فيها، وتأثير كل منهما في الآخرة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2004، القاهرة ص 248.

<sup>2</sup> - مصطفى يوسف الكافي، الرأي العام ونظريات الإتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 215.

<sup>3</sup> - هيثم الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008 ص 157.

# الفصل الثاني

## الاطار النظري

## الفصل الثاني : الاطار النظري

- تمهيد:

الانترنت وسيلة لها وزنها في تكوين المعارف ونشر الأفكار وتحقيق التواصل بين الأفراد والمجتمعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي حظيت بشهرة عالمية واسعة بين مختلف فئات المجتمع المستخدمة للإنترنت في السنوات الأخيرة الماضية، وهذا لما توفره من خدمات وتطبيقات مختلفة و متميزة، لهذا أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر تأثيرا على الفرد من خلال المميزات التي تتيحها حيث أصبحت المؤسسات والمنظمات تستخدم هذه المواقع لعدة أغراض مختلفة. وسنتناول في هذا الفصل كل ما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي من مفهومها، نشأتها وخصائصها، ودوافع استخدامها وأنواعها، وتأثيراتها الإيجابية والسلبية. وكذا تطبيقات المحادثة الافتراضية.

**أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:**

مواقع التواصل الاجتماعي مفهوم غير ثابت في الأدبيات نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، ونظراً للتطورات المتسارعة في عالم تقنيات الاتصال والاعلام، فقد عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق عموماً على كل ما يمكن استخدامه في التقاء وتواصل الأفراد والجماعات على الشبكة العملاقة، والمفهوم يتكون من مصطلحين، الاجتماعي والتواصل أو الشبكات، لأنه أحياناً ما يوصف بأنه شبكات التواصل الاجتماعي، مما يوحي بالاتساع والعمومية في هذا الحقل الإتصالي، ويستخدم مفهوم أو مصطلح "مواقع التواصل الاجتماعي" لأنه أكثر تحديداً ويشير إلى نوع معين ومحدد من منصات أو مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت.<sup>1</sup>

**1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:**

ظهر في الآونة الأخيرة ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي جاء نتيجة احتياج الأشخاص والأفراد إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور وواسع، حيث نشأت هذه المواقع لسد فراغ اجتماعي حاصل استخدام الإنسان للحاسب الآلي في جميع انشطته، مما جعلها أكثر المواقع التي يستفيد منها الإنسان في الآونة الأخيرة وذلك لما لها من مميزات وانتشار فعال وتستخدم للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان ويشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة وإشراكه مع الآخرين في نفس الأفكار أو تشجيع فكر معين أو رأي أو تقديم مجال اهتمام واحد.<sup>2</sup>

وتعرفها هبة محمد خليفة (2009) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "صفحات الويب، التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض، وهناك الآلاف من مواقع الشبكات الاجتماعية في العالم، و يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي أشبه بالديوانيات اليوم، حيث يجري لقاء الأصدقاء والمعارف الجدد وعقد المحادثات والاجتماعات، وذلك لتبادل الآراء والاتفاق بشأن الكثير من القضايا كالقضايا السياسية والانتخابية وغيرها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مشتاق طلب فاضل، مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2019م، ص 58.

<sup>2</sup> - سعد صالح، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص رابطة العالم الإسلامي، جدة، 2011م، ص 54.

<sup>3</sup> - مشتاق طالب فاضل، نفس المرجع السابق، ص 60.

ويعرفها الباحث محمد عواد بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية من أفراد وجماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الاساسي مثل " الفرد الواحد" باسم العقدة Node بحيث يتم إيصال العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات لتشجيع فريق معين أو الانتماء، لشركة ما أو حمل جنسية بلد ما في هذا العالم، وقد فصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.<sup>1</sup>

تعريف "مهدي الحوساني، 2002": مواقع تصنف ضمن الجيل الثاني للويب "2.0" وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات" بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الأنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتم، وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وغيرهم.<sup>2</sup>

تعريف "وليد زكي، 2012": هي شبكات عالمية تتيح الفرصة وإلى التواصل بين الأفراد من خلال الفضاء المعلوماتي تضم في رحابها ملايين البشر، ويمكن من خلالها مشاركة الاهتمامات وتكوين الصداقات وإقامة الصفقات وغيرها من أوجه التفاعل التي تتم في محيطها.<sup>3</sup>

## 2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

يرجع ظهور المواقع الاجتماعية إلى عالم الاجتماع "جون برنر" في عام 1954 الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن. حيث تمثلت في نوادي العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الأفراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل المكتوبة إلا أن ظهور شبكة الانترنت ساعد على انتشار هذا المفهوم بشكل واسع، من خلال التطبيقات والمواقع الالكترونية التي تركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك، بحيث يكون لكل مشترك حساب خاص يحتوي على

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ص 59.

<sup>2</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية الاقتصادية-الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013م، ص17.

<sup>3</sup> - جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، (د.ت)، ص22.

ملف خاص يحتوي على ملف شخصي وسياسة حماية لحسابه تسمح للمستخدمين بتبادل وتشارك المعلومات والبيانات والأفكار والرؤى.<sup>1</sup>

وبدأت مجموعة من شبكات التواصل الاجتماعي بظهور بشكلها في أواخر التسعينات وكانت بداية ظهور أول موقع في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض الزملاء الدراسة والمعارف من الروضة حتى الجامعة. وأول مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995م وهو موقع، وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وقسم كل ولاية إلى مناطق، وقسم كل منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع، ويمكن للفرد البحث في هذا التقسيم حول المدرسة التي يتسبب إليها ويجد زملائه ويتعرف على أصدقاء جدد، ويتفاعل معهم الشبكة وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر وهو موقع SixDregees.com وكذلك في خريف عام 1997، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والعلمية أو العرقية.<sup>2</sup>

وبهذا الحدث سجل أول موقع تواصل إلكتروني افتراضي بين سائر الناس، وقد مرت مواقع التواصل الاجتماعي في تطورها بمرحلتين أساسيتين هما:

**المرحلة الأولى:** يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية لمواقع التواصل الاجتماعي وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب ومن أبرز المواقع التي تكونت في هذه المرحلة موقع -ككريز- degrees الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم، وقد أحقق هذا الموقع عام 2000م بسبب أمور مالية، ومن مواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع "كلاس مايت" الذي ظهر في منتصف التسعينات، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى، مثل موقع "لايف جورنال" وموقع "كايورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999م، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - بوقنون نهاد وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية، مذكرة ماستر قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 8 ماي قالم، الجزائر، 2016-2017 43.

<sup>2</sup> - مروى عصام، الإعلام الإلكتروني، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، ص246.

<sup>3</sup> - مشتاق طلب فاضل، مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2019م، ص 61، 62.

**المرحلة الثانية:** تشير إلى مجموعة من التطبيقات مدونا، مواقع مشاركة ، الوسائط المتعددة وغيرها... " وقد استغادت هذه المرحلة من تقنيات الجيل الثاني للويب، حيث ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي منذ عام 2002م إلى 2012م، ومن أهم المواقع الاجتماعية ظهر موقع "friendste" عام 2002م، وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهر في فرنسا مواقع Skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى مواقع اجتماعية عام 2007م ثم ظهر موقع "Myspace" عام 2003م في الولايات المتحدة الأمريكية، وتميزت بتطورها الهائل، وازدياد عدد المستخدمين، خاصة. فئة المراهقين، وبعد ذلك ظهر موقع الفيس بوك منافسا عام 2004م، الذي اقتصر في بدايته على طلبة جامعة هارفرد ، ثم المؤسسات التعليمية في الوم.أ وكانت الانطلاقة العالمية للفيس لبوك عام 2006م حيث أصبح الموقع الأول في العالم من حيث عدد المستخدمين وفي عام 2007م أتاح الفيس بوك لمستخدميه تكوين التطبيقات مما زاد مستخدميه خاصة كما ظهرت أنواع أخرى من المواقع الاجتماعية، فمنها ما يهتم بالفيديو مثل موقع YouTube، وقد بدأ كمقدم لخدمة مشاركة ملفات الفيديو الشخصية، وامتد هذا الموقع اليوم ليصبح من أكبر مقدمي خدمة الفيديو في العالم، ومنها ما يهتم بخدمة التدوين المصغر مثل موقع تويتر.<sup>1</sup>

### 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز المواقع الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع الخصائص من موقع لآخر إلا أنها تشترك في عدد من الخصائص نوردتها فيما يلي:

**التعريف بالذات الخطوة الأولى للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي هي إنشاء صفحة** معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف خلال النصوص، الصور ، الموسيقى الفيديوهات، وغيرها من الوظائف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - نفس المرجع، ص62،63.

<sup>2</sup> - مريم نريمان نورمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي بوك في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011-2012م، ص52.

**المشاركة والتفاعلية:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الأفعال من الشخصاا المهتمين، فالفرد مستقبل، وقارئ مرسل، كاتب ومشارك، حيث أنها تظمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور وتلغي السلبية المقيدة في الإعلام وتعطي خير المشاركة الفعالة من المشاهد للقارئ وكل هذا لضمان الاستمرارية والتطور.<sup>1</sup>

**الانفتاح والعالمية :** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو التعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أما الوصول والاستفادة من المحتوى فهي تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية فباستطاعة فرد في الشرق التواصل مع فرد آخر في الجهة الغربية ببساطة وسهولة.<sup>2</sup>

**سهولة الاستخدام:** فالمواقع الاجتماعية بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل وأي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه خلق وتسيير موقع اجتماعي حيث أن هذا الأخير مجاني ومفتوح امام الجميع.

**طرق جديدة لتكوين المجتمع :** تسمح المواقع الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات وتبادل الاهتمام والمحتوى لتشكل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن هذه المواقع دعمت طرقا جديد للاتصال بين الأفراد، فهؤلاء الأفراد ترتبك في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجمعا إلكترونيا متقاربا.<sup>3</sup>

**الترباط :** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة ببعضها وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك ترسله إلى معارفك على الفيس بوك وهكذا، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.

<sup>1</sup> - عباس صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق، عمان، 2008م، ص23. 3

<sup>2</sup> - محمد سيد محمد، الاتصال الدولي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011م، ص117.

<sup>3</sup> - بوعمر سهيلة، الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك، مذكرة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي قسم علوم اجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2013-2014م، ص 67.

**المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة من اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الغير أو المعلومة المعروضة.

ومما سبق يبدو جليا أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بشكل كبير وأدت إلى تشكيل طرق جديدة للاتصال الشخصي وكذا كيفية تسيير الاتصالات الاجتماعية.

#### 4- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة من خلال مجموعة من الخدمات والتي يمكن أن ندرج أهمها فما يلي:<sup>1</sup>

**1. الاتصال مع افراد العائلة والأصدقاء:** ذلك لما يسهله من خلال الاستمرارية في الاتصال الدائم والفوري مع مختلف أفراد الأسرة والأصدقاء.

**2. الممارسة السياسية:** حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته ومختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع.

**3. تكوين العديد من الأصدقاء** أصبحت المواقع الاجتماعية البيئة الافتراضية التي يستطيع أن يكون من خلالها المستخدم أصدقاءه وفقا للمعايير التي يختارها هو.

**4. التسلية وممارسة الهوايات** فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم خلاله المستخدم بقضاء وقت من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية، بالإضافة الى ذلك أصبحت هذه الأخيرة تتيح للفرد إمكانية اشتراكه في نفس اللعبة مع أفراد آخرين ومباشرة، ومن جهة اخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هواياته واهتماماته.

**5. التسويق والإعلان** حيث أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على مواقع التواصل أجل الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها عن طريق الومضات الاشهارية المتنوعة، كما أصبحت توفر المحيط الذي تقوم من خلاله بمختلف العمليات التسويقية.

<sup>1</sup> - جبريل بن حسن العريشي، مرجح سابق، ص52،53.

6. الخدمات الطبية: حيث تتيح مختلف الصفحات المتعلقة بالإرشادات والنصائح الطبية الطب البديل، الطب عن بعد، ...<sup>1</sup>

7. مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الاستثمار والأعمال: تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة تجمع بين الناس بتكلفة متواضعة مما يمكن أن يعود بالمنفعة على رجال الأعمال وأصحاب الأعمال الصغيرة الذين يتطلعون الى توسعة دائرة اتصالاتهم، فمن الممكن أن تتحول هاته المواقع منبرا فعالا لإدارة علاقات الزبائن وبالأخص للشركات التي تباع المنتجات والخدمات، كما يمكن استعمالها كمنصة لعرض إعلاناتها وإشهارها الترويجية الخاصة.

8. مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات العامة مؤسسات العلاقات العامة، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية رأت في انتشار وسائل الاعلام الحديثة وخاصة الاجتماعية فرصة ذهبية لجملة علاقات عامة تفاعلية للترويج لعملائها مع رصد استجابة الجماهير لحملاتها. ولقد لقت حملات العلاقات العامة التفاعلية رواجاً كبيراً ونتائج غير مسبوقه على مواقع التواصل الاجتماعي.

9. مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم : سجلت رابطة هيئات المدارس القومية بالولايات المتحدة الأمريكية (Natoinal school bords association)، في تقرير لها أن 60 بالمئة تقريبا من تلاميذ المدارس الأمريكية الذين يستخدمون المواقع الاجتماعية يتحدثون في مواضيع تعليمية بل كانت المفاجئات أن أكثر من 50 بالمئة منهم يتخاطبون بالتحديد في مواضيع خاصة بالواجبات الدراسية، لذا كان على عديد المنشآت التعليمية التواجد عبر هاته المواقع منها وتوجيه المتدربين الى مزاياها، حيث أنشأت عدة مدارس والمنشآت التعليمية حسابات خاصة لها عبر هاته المواقع المنوعة كالفيس بوك مثلا وكذا انشاء منتديات ....

يتم من خلالها الربط بين المدرسين والتلاميذ وتعزيز العلاقات بينهم، كذا للتطوير المهني للمعلمين والشراكة في المحتويات العلمية. بالإضافة الى ذلك فإن الهيئات المكلفة بهم حيث من خلالها أصبح على الأولياء أن يسألوا عن أبنائهم ويستفسروا عن أدائهم دون الحاجة الى التقرب الى المؤسسة والمقابلة وجها لوجه. كما هو الحال بالنسبة للجامعات التي بات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من الأمور البديهية والضرورية أحيانا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مريم نريمان نورمان المرجع السابق، ص 67، 68.

<sup>2</sup> - خالد بن سليمان معتوق، اتجاهات قسم علم المعلومات بجامعة ام القرى لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية، مجلة أعلم، العدد 12، 2013م، جامعة ام القرى السعودية، 2013 م، ص 170

ويمكن تلخيص المجالات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي بما يلي:<sup>1</sup>

- انشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة.
- انشاء مجموعات اهتمام.
- تبادل المعلومات والمعارف.
- انشاء صفحات بالأفراد والجهات.
- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية.
- وسائل الاتصال بين افراد المجتمع.
- استخدامات ترفيهية.
- الدعاية والاعلام.

## 5- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

### 5-1- التصنيف الأول:

نوع أساسي: وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على

تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل Myspace.Hi5

**مرتبط بالعمل:** وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم.

**مميزات إضافية:** هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر

Micro Blog Ging مثل موقع توتير وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايتكايت.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مشاركة نور الدين، دور التسويق عبر الشبكات التواصل الاجتماعي في إدارة العلاقة مع الزبون دراسة حالة متعاملي قطاع الهاتف النقال بالجزائر اوريدو، موبيليس، وجاري، منكرة ماستر، تخصص تسويق الخدمات قسم العلوم التجارية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2014 م، ص 5، 6.

<sup>2</sup> محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعية على الجمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية، الدنمارك، 2011-2012م ص 27.

## 5-2 - التصنيف الثاني:

**النوع الأول:** يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات، من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي

**مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي:** لعلنا أشهر هذه المواقع موقع "فيسبوك" و "لينكدان" وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة.

**مواقع الفعاليات Events :** هذه النوعية من المواقع التنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعوين، كما يمكن هذه المواقع استخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية LBS لتحديد موقع التجمع.<sup>1</sup>

**المدونات:** تعرف المدونة على أنها صفحة انترنت ديناميكية تتغير زمنيا حسب المواضيع المطروحة فيها، حيث تعرض المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها. ويمكن تصنيف المدونة حسب محتواها الى خمسة أنواع مدونات كتابية، مدونة تصويرية، مدونة فيديو، مدونات الصوت مدونات باستخدام هاتف الجوال.<sup>2</sup>

**النوع الثاني:** من مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرف بمواقع التعاون وبناء، فهني مواقع تمكن العديد من الناس الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بالعمل. مثل موقع الويكيبيديا العلمية

**النوع الثالث:** من مواقع التواصل الاجتماعي مواقع الوسائط المتعددة مثل مواقع التصوير والفن. تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث تمنحك مكانا يمكنك فيه حفظ، تخزين، وعرض أعمالك الفنية سواء كانت صور او رسومات فنية حيث يتمكن الناس من رؤيتها وإبداء الاعجاب او النقد لها، كما تفيد إمكانية بيع أعمالك للغير وإيجاد دخل مالي منها.<sup>3</sup>

**النوع الرابع:** هي مواقع الرأي والاستعراض Opinions & Reviews، تخيل أنك تود شراء سيارة جديدة، أو جهاز كمبيوتر حديث يمكنك زيارة مواقع الآراء لمعرفة رأي من اشتروا هذه السلع قبلك وتقييمهم لها، كما يمكنك معرفة جودة المنتج ومدى تحمله لعوامل الزمن والاستخدام اليومي

<sup>1</sup> - علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية الجامعة الإسلامية، (د.م.ن)، (د.ت)، ص 05.

<sup>2</sup> - هند بنت سليمان الخليفة وسلطانة بنت مساعد الفهد، المدونات العربية الحاسوبية، دراسة تحليلية، الرياض، المملكة العربية، (د.ت)، ص ص 106.

<sup>3</sup> - علي محمد بن محمد، المرجع السابق، ص 5

أما أن اردت فيمكنك زيارة موقع استعراض مميزات ومواصفات السلع حيث ستحصل على رأي خبراء في المجال، كما إنك ستجد رأي المستهلكين في نهاية التقييم لإعطائك صورة واضحة عن المنتج وعن مميزاته.<sup>1</sup>

**النوع الخامس:** تتمثل في المواقع الترفيهية الاجتماعية لمواقع العوالم الافتراضية Virtual Worlds، لقد أطلق مصطلح الحقيقة الافتراضية Virtual Reality، لأول مرة في عام 1989م وقد أطلقت مصطلحات أخرى عديدة تشير الى هذا المفهوم منها الحقيقة الاصطناعية Artificial Reality، في عام السبعينيات و Cyberspace عام 1984م، ومؤخرا العوالم الافتراضية Virtual Worlds والبيئات الافتراضية Environments في التسعينيات.<sup>2</sup>

#### 6- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي:

##### 6-1- التأثيرات الايجابية:

بلا شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي أضفت بعدا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، أهمها هذه الآثار ما يلي:

**نافذة مظة على العالم** حيث وحد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

**أكثر انفتاحا على الآخر:** إن التواصل مع الغير، سواء كان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الميال في قارة أخرى.

**منبر للرأي والرأي الآخر:** إن من أهم خصائص التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير

<sup>1</sup> - صفاء زمان، الشبكات الاجتماعية، تعريفها وتأثيرها وأنواعها، متاح على الرابط <http://www.kse.org.kw> منشور بتاريخ 10-02-2021 15:14. تم الاسترداد : 2023.03.12.

<sup>2</sup> - عصام فريجات الحقيقة الافتراضية، مراكز مصادر التعليم والمكتبات المدرسية، متاح على الرابط <http://www.informatics.gov> تم الاسترداد : 17-02-2024، سا: 12:01.

فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات تجاه قضايا الأمة المصيرية.<sup>1</sup>

**التقليل من صراع الحضارات:** فقد تعزز شبكات التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية ولكنها في الآن ذاته تعمل على حصر الهوية الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام وبنفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري، على صعيد فكري على صعيد الأشخاص في الجماعات والدول.

**تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة:** حيث بإمكانك خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة.<sup>2</sup>

**6-2- التأثيرات السلبية:**

مثلاً يوجد آثار إيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضاً فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية ما يلي:

**يقلل من مهارات التواصل الشخصي:** فمع سهولة التواصل عبر المواقع فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، في الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.<sup>3</sup>

**إضاعة الوقت** حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين قد تكون جذابة جداً لدرجة تنسى معها الوقت.

**إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:** إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين، يجعلها بسبب الفراغ أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمراً عابثاً للغاية وإنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

<sup>1</sup> - مدون الكتروني، الشامل موسوعة البحوث المواضيع المدرسية، التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، متاح على الرابط <http://www.bohotti.blog3pot.com> تم الاسترداد: 15-02-2024، سا: 12:11.

<sup>2</sup> - موسى جواد الموسوي وآخرون، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، ط1، مكتبة الإعلام المجتمع، (دم،ن)، 2011م، ص 47.

<sup>3</sup> - وائل خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، 2011م، ص 20.

ضياح الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية أصبح استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على الشبكات التعارف والمحادثات فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء "7" والعين "3" وهذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي".

انتحال الشخصيات تبقى مجهولة المصدر خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى استخدامها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد معجم، الانترنت والتكنولوجيا تكشفان انعزال الشباب عالم افتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه، جريدة الشرق الأوسط، قطر، العدد 11704 ديسمبر 2010 الموافق ل 8 محرم 1432هـ، ص12.

ثانياً : ماهية تطبيقات المحادثة الافتراضية:

### 1- تعريف تطبيق الدردشة والمحادثة

إن تطبيق الدردشة الفورية عبارة عن برنامج يسمح للمستخدمين بإرسال واستقبال الرسائل عبر الإنترنت. ويتم تصميم هذه الأنواع من التطبيقات لكي يتمكن من استخدامها على كل جهاز ذكي وهي متاحة للجميع وهي مشهورة جداً ومفضلة لدى كثيرين. ويمكن للمستخدمين التواصل مع مستخدمين آخرين عبر الإنترنت وهي عبارة عن نقل للنصوص والملفات الصوتية والمرئية في الوقت الحقيقي. ويقدم كل تطبيق دردشة فورية العديد من الوظائف والخصائص.

ويعد برنامج الدردشة الفورية تطبيقاً يسمح لك بإجراء محادثات خارج المتصفح، وتسمح لك بالدردشة في الوقت الحقيقي، ويكون لديك خيار مشاركة ملف متاحاً وكذلك خيار دردشة فيديو.

كما يشير برنامج الدردشة الفورية إلى نوع من أدوات الاتصال في الوقت الفعلي التي تمكن المستخدمين من إرسال واستقبال الرسائل على الفور، في الوقت الحقيقي، عبر الإنترنت أو شبكة محلية. وتشتمل برامج الدردشة الفورية عادةً على ميزات مثل الرسائل النصية والمكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو ومشاركة الملفات، مما يسمح للمستخدمين بالتواصل مع بعضهم البعض بطريقة سريعة وفعالة ومريحة. تتضمن أمثلة برامج الدردشة الفورية الشائعة مثل WhatsApp و Facebook Messenger و Telegram و Skype وغيرها.

### 2- دوافع استخدام تطبيقات الدردشة:

- في بعض الأحيان، ليس من السهل الابتعاد عن التقاليد، ولكن في حالة استبدال وسائل الاتصال التقليدية بالدردشة الحية، فإن المزايا واضحة للعيان.

- الراحة والموثوقية هي ما يريده العملاء أكثر من أي شيء آخر عندما يتعلق الأمر بدعم العملاء .

- يجب حل أي مشكلة يواجهها العميل في أسرع وقت ممكن، لتجنب الإحباط.

- الدردشة الحية هل هذا أفضل من أي شيء آخر في السوق وكل ما يحتاجه العملاء هو الضغط على زر الدردشة، وسيكون هناك شخص ما للمساعدة.

بعض المشكلات الشائعة التي تواجهها فرق الدعم عادةً، ولكن يمكن حلها بسهولة عن طريق

إضافة أداة الدردشة المباشرة، هي:

\* إن اختلاف المناطق الزمنية يجعل إجراء المكالمات الهاتفية أمراً صعباً ومحرّجاً.

\* تستغرق رسائل البريد الإلكتروني وقتاً طويلاً للحصول على رد.

\* تعتبر منصات الخدمة الذاتية غير شخصية للغاية ولا تغطي دائماً جميع المشكلات المحتملة. مع تطبيق الدردشة المباشرة، لن تصبح كل هذه المشكلات شيئاً من الماضي فحسب بل سيتمكن أعضاء فريق الدعم أيضاً من القيام بمهام متعددة، وأحياناً الدردشة مع العديد من العملاء في نفس الوقت، دون المساس بتقديم الخدمة. ولهذا السبب، عند توفر خيارات الاتصال المتنوعة سيختار عدد كبير من العملاء تطبيق الدردشة المباشرة.

### 3- أنواع تطبيقات المحادثة:

يمكن أن يكون تطبيق الدردشة الفورية عبارة عن نص، وقد يكون عبارة عن دردشة عن طريق الفيديو، وقد تكون دردشة صوتية. ويمكن للتطبيق أيضاً الجمع بين طرق الاتصال الثلاث. ومن الأمثلة على التطبيقات المشهورة تطبيق مسنجر وواتساب وتيليجرام<sup>1</sup>. مع انتشار العديد من تطبيقات المحادثة التي تعد أحد الوسائل الأكثر استخداماً للتواصل مع الآخرين، فإن الخصوصية والأمان تبقين هما مسألتان مهمتان يجب مراعاتهما عند استخدام هذه التطبيقات.

خلال السطور التالية، نستعرض أفضل تطبيقات المحادثة الآمنة التي يمكن استخدامها في عام 2023 لحماية خصوصيتك، وهي كالتالي:

#### - سيجنال:

يعتبر تطبيق سيجنال Signal واحداً من أفضل التطبيقات المحادثة الآمنة المتاحة. يتميز هذا التطبيق بالتشفير القوي للرسائل والمكالمات الصوتية والفيديو، ويتم تحديثه بشكل منتظم لتحسين الأمان والخصوصية.

#### - واتساب:

يتميز تطبيق واتساب WhatsApp بالتشفير القوي للرسائل والمكالمات الصوتية والفيديو، ويتم تحديثه بانتظام لتحسين الأمان. كما يوفر التطبيق خيارات إضافية لحماية حسابك، مثل تفعيل المصادقة الثنائية.

<sup>1</sup> - مدون الكتروني، تطبيق الدردشة الفورية، تم الاسترجاع يوم 2024/05/12.

<https://www.liveagent.ae/masrad-daam-alameel/tatbiq-dardasha-fawria>

## - تليغرام:

يعتبر تطبيق تليغرام Telegram واحدًا من أشهر التطبيقات المحادثة الآمنة. يتميز هذا التطبيق بالتشفير القوي للرسائل والمكالمات الصوتية والفيديو، ويوفر خيارات إضافية لحماية خصوصيتك، مثل خيارات الدردشة السرية والرسائل المدمرة.

## - ويكر مي:

يتميز تطبيق ويكر مي Wickr Me بالتشفير القوي للرسائل والمكالمات الصوتية والفيديو ويسمح بتدمير الرسائل تلقائيًا بعد فترة زمنية محددة. كما يوفر التطبيق خيارات إضافية للحفاظ على خصوصيتك، مثل إخفاء الهوية وحظر المستخدمين غير المرغوب فيهم.

## - تريما:

يعتبر تطبيق تريما Threema واحدًا من أفضل التطبيقات المحادثة الآمنة المتاحة. يتميز هذا التطبيق بالتشفير القوي للرسائل والمكالمات الصوتية والفيديو، ولا يتم تخزين أي بيانات شخصية على الخوادم. كما يوفر التطبيق خيارات إضافية للحفاظ على خصوصيتك، مثل إخفاء الهوية وعدم حفظ الرسائل على الأجهزة.

وفي النهاية، يجب مراعاة الأمان والخصوصية عند استخدام التطبيقات المحادثة. وتعد التطبيقات المذكورة أعلاه من أفضل التطبيقات المحادثة الآمنة التي يمكن استخدامها في عام 2023 لحماية خصوصيتك.

## 4- النقد الاجتماعي لتطبيقات المحادثة:

هناك كثير من الانتقادات حول ما قامت به الدردشة عبر الإنترنت في مجتمع اليوم. كثير من الناس اتهمتها باستبدال اللغة الإنجليزية السليمة مع الكلمات المختصرة. كما أن الكتابة تتغير لأنها تأخذ على بعض من الوظائف والخصائص من الكلام. غرف الدردشة على الإنترنت والمؤتمرات السريعة في الوقت الحالي تسمح للمستخدمين التفاعل مع كل ما يحدث أن تتعايش في الفضاء الإلكتروني. هذه التفاعلات الظاهرية تشركنا في الحديث بحرية أكبر وعلى نطاق أوسع من أي وقت مضى، والعديد من غرف الدردشة تستبدل المحادثة وجها لوجه، من الضروري أن نكون قادرين على محادثة سريعة كما لو كان الشخص كان معنا. كثير من الناس يعرف أن يكتب كما يتحدث بشكل طبيعي. نقاد كثيرون حذروا ان هذا النوع من الكلام سيغلب اللغة الإنجليزية السليمة بسبب كثرة استخدامها. أي شخص يستخدم مصدر للدردشة على الإنترنت في الغالب سيميل ولن يضع كل قواعد

اللغة وعلامات الترقيم. بعض الناس يستخدمون كلمات غير موجودة في اللغة السليمة مثل (LOI) وهو الضحك بصوت مرتفع، مع تزايد عدد السكان المستخدمين للدردشة ستتمو الكلمات الجديدة التي استحدثت الكلمات السليمة<sup>1</sup>.

#### - الخلاصة:

إن الشبكات التواصل الاجتماعي مكانة مهمة لدى الانسان دخلت في العديد من المجالات في حياته فأصبحت تشكل جزءا كبيرا منها التعليم السياحة الصناعة، وتستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الاعمال لأهداف عدة منها توفير المعلومات لمستخدمي المواقع وتوفيرها على ميزة المشاركة والتعليق جعل الجهة الناشرة تستفيد من الآراء لتحسين منتوجاتها أو خدمتها. كما أن تطبيقات المحادثة الافتراضية متعدد ومتنوعة وكثيرة العدد، يستخدمها الفئات الاجتماعية عبر العالم لغايات واشباعات للحاجات المختلفة.

<sup>1</sup> - مدون الكتروني، دردشة الانترنت، موقع الموسوعة الرقمية العربية، تم الاسترجاع يوم 2024/05/12. عن الرابط الالكتروني:

[https://tagepedia.org/Entry.aspx?id=214228&title=%D8%AF%D8%B1%D8%AF%D8%B4%D8%A9\\_%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA&lang=ar](https://tagepedia.org/Entry.aspx?id=214228&title=%D8%AF%D8%B1%D8%AF%D8%B4%D8%A9_%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA&lang=ar)

# الفصل الثالث

## الاطار الميداني

## الفصل الثالث : الإطار الميداني

## - تمهيد:

نستعرض في هذا الفصل الجداول الإحصائية، التي قمنا ببنائها عن طريق المعلومات المُجمعة من ميدان البحث، والتي قمنا بتفريغها بالطريقة الالكترونية، ومن ثمة بناء الجداول الإحصائية التي جاءت كلها متكونة من متغير واحد، ذلك أن دراستنا استكشافية وهذا ما تتطلبه مثل هكذا بحوث ميدانية.

## 1 - البيانات الشخصية للمبحوثين:

الجدول رقم 01 يمثل جنس المبحوثين.

| النسبة % | التكرار | الجنس   |
|----------|---------|---------|
| 87.80    | 36      | نكر     |
| 12.20    | 05      | انثى    |
| 100      | 41      | المجموع |

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الذكور متفوقة على نسبة الإناث حيث جاءت نسبة الذكور 87.80 % بعدد أفراد 36 فردا أما الإناث فبنسبة 12.20 % بعدد أفراد 05 أفراد.

## الجدول رقم 02 يمثل المستوى العمري للمبحوثين.

| النسبة % | التكرار | العمر        |
|----------|---------|--------------|
| 56.10    | 23      | 15 - 24 سنة  |
| 31.70    | 13      | 25 - 34 سنة  |
| 9.8      | 4       | 35 - 44 سنة  |
| 2.4      | 1       | 45 سنة فاكتر |
| 100      | 41      | المجموع      |

من خلال الجدول نلاحظ ان الفئة الأكبر في النتائج جاءت للفئة العمرية 15-24 سنة بنسبة 56.10 % ثم تليها فئة 25-34 سنة بنسبة 31.7 % ثم فئة 35-44 سنة بنسبة 9.8 % وفي الأخير فئة 45 فاكتر بنسبة 01 % .

## الجدول رقم 03 يمثل موطن نشأة المبحوثين.

| النسبة % | التكرار | الموطن  |
|----------|---------|---------|
| 2.4      | 1       | البادية |
| 0        | 0       | الريف   |
| 2.4      | 1       | حضري    |
| 95.10    | 39      | مدينة   |
| 100      | 41      | المجموع |

من خلال الجدول نلاحظ ان أكثر المبحوثين كانت من فئة المدينة بنسبة 95.10 % وهي نسبة غالبية وفي الباقي نجد النسبة متساوية بين من يسكن في البادية والحضري بنسبة 2.4 % . يمكن لنا القول بان المبحوثين اغلبهم يعيشون في الوسط المدني الذي يوفر الكثير من المتطلبات للعيش على عكس البادية والريف ومن متطلباتهم المعاصرة اليوم هي توفر الانترنت بتدفق عال يساهم في عملية المحادثة.

## الجدول رقم 04 يمثل مقر اقامة المبحوثين.

| النسبة % | التكرار | مقر الإقامة |
|----------|---------|-------------|
| 92.70    | 38      | الأغواط     |
| 2.45     | 01      | بسكرة       |
| 2.45     | 01      | غرداية      |
| 2.45     | 01      | افلو        |
| 100      | 41      | المجموع     |

من خلال الجدول نلاحظ ان أكثر المبحوثين يقطنون بولاية الاغواط بنسبة 92.7 %، الا ان نسبة 2.4 % من مجموع المبحوثين يقيمون بكل من ولاية بسكرة، غرداية والولاية المنتدبة آفلو.

## 2- استخدامات تطبيقات المحادثة الافتراضية.

الجدول رقم 05 يمثل طبيعة وكيفية استخدام المبحوثين لمواقع وتطبيقات الدردشة.

| النسبة % | التكرار | المواقع       |
|----------|---------|---------------|
| 95.10    | 39      | ماسنجر فيسبوك |
| 26.8     | 11      | تيك توك       |
| 63.40    | 26      | انستغرام      |
| 2.4      | 1       | منصة X        |
| 00       | 00      | ليكاند        |
| 4.9      | 02      | بيترسيت       |
| 2.4      | 01      | قوقل بليس     |
| 0        | 00      | ريد ان        |
| 17.10    | 07      | يوتيوب        |
| 4.9      | 02      | أخرى          |
| 100      | 89      | المجموع       |

من خلال الجدول الذي يمثل اهم المواقع المستخدمة في تطبيقات الدردشة حيث جاءت النسبة الأكبر لموقع ماسنجر المرتبط بالفيسبوك نسبة 95.10 % ثم في المرتبة الثانية جاء موقع انستغرام بنسبة 63.40% ثم موقع تيك توك بنسبة 26.8% وفي آخر النسب المرتفعة موقع يوتيوب بنسبة 17.10%

الجدول رقم 06 يمثل تطبيقات الدردشة المستخدمة بكثرة من قبل المبحوثين.

| النسبة % | التكرار | التطبيقات  |
|----------|---------|------------|
| 61.10    | 25      | وات ساب    |
| 17.10    | 07      | فايبر      |
| 26.80    | 11      | تيليجرام   |
| 9.8      | 04      | فيس تايم   |
| 22.00    | 09      | سناب شات   |
| 00       | 00      | هانج اوسين |
| 00       | 00      | زووم       |
| 100      | 41      | المجموع    |

من خلال الجدول الذي يمثل اهم التطبيقات المستخدمة في تطبيقات الدردشة حيث جاءت النسبة الأكبر لتطبيق موقع واتساب بنسبة 61.10% ثم في المرتبة الثانية جاء تطبيق تيليجرام بنسبة 26.80% ثم تطبيق سناب شات بنسبة 22.00% ثم جاءت تطبيق فايبر بنسبة 17.10% وفي آخر النسب تطبيق فيس تايم بنسبة 9.8%

الجدول رقم 07 يمثل تطبيقات الدردشة الفردية والجماعية التي يستخدمها المبحوثين.

| النسبة % | التكرار | تطبيقات الدردشة   |
|----------|---------|-------------------|
| 70.73    | 29      | سكايب             |
| 00       | 00      | تاتفو             |
| 2.45     | 01      | فسيبوك            |
| 00       | 00      | بيغو لايف         |
| 00       | 00      | راندر شتات        |
| 4.87     | 02      | لاين              |
| 2.45     | 01      | سينيال            |
| 2.45     | 01      | ديسكورد           |
| 9.75     | 04      | لا يستخدم أي منها |
| 7.31     | 03      | أخرى              |
| 100      | 41      | المجموع           |

من خلال الجدول الذي يمثل أنواع التطبيقات المستخدمة في الدردشة ما بين فردية وجماعية حيث ان الملاحظ ان النسبة الأكثر كانت لتطبيق المحادثة عبر السكايب بنسبة 70.73 % مع ان الذين لا يستخدمون التطبيقات الخاصة بالمحادثة ولا يهتمون بها كانت بنسبة 9.75 % ومن يمكننا أن نستنتج بان المبحوثين لهم توجه الى الاعتماد على تطبيق السكايب للمحادثة وهو من التطبيقات الشائعة وكثيرة الاستخدام في المحادثة في جميع المجالات الإعلامية والاعبارية منها لذا نجد ان الطلبة يتعاملون بهذا التطبيق.

الجدول رقم 08 يمثل الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين في الدردشة.

| النسبة % | التكرار | وسيلة الدردشة                     |
|----------|---------|-----------------------------------|
| 90.20    | 37      | الدردشة عبر الشبكات الاجتماعية    |
| 2.45     | 01      | الدردشات عبر المنتديات chat room  |
| 4.90     | 02      | الدردشات عبر شبكات مشاركة الصور   |
| 00       | 00      | شبكات بوك مارك                    |
| 9.8      | 04      | الدردشات تطبيقات الدردشة المختلفة |
| 100      | 48      | المجموع                           |

من خلال الجدول نلاحظ ان أكثر وسائل الدردشة هو عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، الانستغرام، تيك توك، منصة X وغيرها بنسبة 90.20 % وهي نسبة غالبية عن الوسائل الأخرى المستخدمة لتطبيقات الدردشة، كما أوضحت النسب بأن 9.8 من مجموع المبحوثين يقومون بالدردشات في تطبيقات الدردشة المختلفة، وأن 4.9 يستخدمون شبكات مشاركة الصور مثل سناب شات وغيرها من التطبيقات، إلا أن 2.45 من مجموع المبحوثين وهي نسبة قليلة يدرشون في المنتديات.

الجدول رقم 09 يمثل بداية تعامل المبحوثين مع تطبيقات الدردشات

| النسبة % | التكرار | التعامل            |
|----------|---------|--------------------|
| 9.8      | 4       | منذ سنة            |
| 7.3      | 3       | منذ سنتين          |
| 4.9      | 2       | منذ ثلاث سنوات     |
| 78       | 32      | اكثر من اربع سنوات |
| 100      | 41      | المجموع            |

من خلال الجدول الذي يتعلق ببداية التعامل بتطبيقات الدردشة نلاحظ ان المبحوثين لديهم صلة بتطبيقات الدردشة منذ مدة بأكثر من اربع سنوات بنسبة 78 % وهي نسبة غالبية في الأجوبة المقدمة من المبحوثين حيث ان التعامل لمدة طويلة كل حسب تطبيقاته التي يستخدمها في الدردشة.

## الجدول رقم 10 يمثل عدد مرات تصفح المبحوثين لتطبيقات الدردشات

| النسبة % | التكرار | تعداد التصفح |
|----------|---------|--------------|
| 7.3      | 3       | مرة          |
| 9.8      | 4       | مرتين        |
| 19.50    | 8       | ثلاث مرات    |
| 63.40    | 26      | اربع مرات    |
| 100      | 41      | المجموع      |

من خلال الجدول الذي يتعلق عدد مرات تصفح تطبيقات الدردشات نلاحظ ان المبحوثين حيث جاءت النتائج ان عدد مرات التي يستخدم بها في تطبيقات الدردشة بنسبة 63.40 % لعدد المرات (اربع مرات) ثم عدد المرات ( ثلاث مرات) بنسبة 19.50 % ثم عدد المرات (مرتين) بنسبة 9.8 % ثم (مرة) ب 7.3 %.

## الجدول رقم 11 يمثل الساعات المقضية من قبل المبحوثين في استخدام على تطبيقات الدردشات

| النسبة % | التكرار | الوقت      |
|----------|---------|------------|
| 31.70    | 13      | ساعة       |
| 36.6     | 15      | ساعتين     |
| 2.4      | 1       | ثلاث ساعات |
| 14.60    | 6       | اربع ساعات |
| 100      | 41      | المجموع    |

من خلال الجدول الذي يتعلق بمدة تصفح تطبيقات الدردشات نلاحظ ان مدة المبحوثين في تطبيقات الدردشة جاءت متقاربة في مدة استخدام على تطبيقات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 36.6 % لمدة ساعتين ثم نسبة 31.70 % لمدة ساعة ثم الى الجلوس لمدة اربع ساعات بنسبة 14.60 %.

الجدول رقم 12 يمثل الأوقات التي يقضيها المبحوثين في استخدام تطبيقات الدردشة.

| الانسيبة % | التكرار | الاقوات    |
|------------|---------|------------|
| 2.4        | 1       | الصباح     |
| -          | -       | الضحى      |
| 7.30       | 3       | الظهيرة    |
| 26.8       | 11      | المساء     |
| 51.20      | 21      | السهرة     |
| 12.2       | 5       | كل الاوقات |
| 100        | 41      | المجموع    |

من خلال الجدول نلاحظ ان الوقت الأكثر استعمالا من قبل المبحوثين هو السهرة 51.20% ثم في المساء بنسبة 26.8% ثم وقت الاستخدام في كل الأوقات جاءت بنسبة 12.2% ثم في الظهيرة 2.4% في الأخير وقت الاستخدام في الصباح 2.4%.

الجدول رقم 13 يمثل الوسائل التي يستخدمها المبحوثين.

| الانسيبة % | التكرار | الوسائل            |
|------------|---------|--------------------|
| 97.60      | 40      | الهاتف             |
| 2.4        | 1       | اللوحه الالكترونية |
| 7.3        | 3       | الحاسوب            |
| 2.4        | 1       | التلفاز            |
| 100        | 45      | المجموع            |

من خلال الجدول نلاحظ ان غالبية المبحوثين المقدر نسبتهم بـ 97.60 يستخدمون الهاتف الجوال في استخدام تطبيقات المحادثة، وأن 7.3 من مجموع المبحوثين يستخدمون جهاز الحاسوب في الاستخدام، ونسبة ضئيلة من مجموع المبحوثين قدرت نسبتهم بـ 2.4 يستخدمون اللوح الإلكتروني والتلفاز "سمارت" في تصفح حساباتهم على تطبيقات المحادثة الافتراضية.

الجدول رقم 14 يمثل الهوية المستخدمة من قبل المبحوثين في تصفح التطبيقات

| الهوية  | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| حقيقة   | 31      | 75.6     |
| مزيفة   | 6       | 14.6     |
| مستعارة | 4       | 9.8      |
| المجموع | 41      | 100      |

من خلال الجدول نلاحظ ان الهوية التي تستخدم في التطبيقات حقيقية بنسبة 75.6% ثم الاعتماد على هوية مزيفة بنسبة 14.6 % في الأخير استخدام الهوية المستعارة جاءت بنسبة 9.8 %.

الجدول رقم 15 يمثل الأطراف التي يدرش معهم المبحوثين بكثرة.

| الأطراف التي يتم الدردشة معهم | التكرار | النسبة % |
|-------------------------------|---------|----------|
| الاناث                        | 25      | 61.00    |
| الذكور                        | 02      | 4.90     |
| الجنسين معا                   | 14      | 34.10    |
| الجنس الثالث                  | 00      | 00       |
| المجموع                       | 41      | 100      |

من خلال الجدول الذي يمثل الأطراف المدرش معهم في تطبيقات الدردشة حيث جاءت النسبة الأكبر لفئة الاناث بنسبة 61.00 % في حين طرف الجنسين معا جاء النسبة 34.10% ثم في المرتبة الأخيرة جاء الدردشة مع الذكور بنسبة 4.90 %.

الجدول رقم 16 يمثل الأطراف الأكثر دردشة معهم.

| الأطراف                   | التكرار | النسبة % |
|---------------------------|---------|----------|
| زملاء الدراسة / العمل     | 13      | 31.70    |
| أصدقاء المواقع الافتراضية | 3       | 7.30     |
| الأقارب                   | 13      | 31.7     |
| المعارف                   | 1       | 2.40     |
| الغرباء                   | 0       | 0        |
| أصدقاء حقيقيين            | 7       | 17.10    |
| علاقات عاطفية             | 3       | 7.3      |
| شركاء                     | 0       | 0        |
| زبائن                     | 1       | 2.4      |
| المجموع                   | 41      | 100      |

من خلال الجدول الذي يمثل أكثر الأطراف التي يردش معهم المبحوثين على مستوى تطبيقات الدردشة حيث جاءت النسبة الأكبر لفئة زملاء الدراسة/العمل والأقارب بنسبة 31.7 % ثم الفئة الثانية من فئة الأصدقاء الحقيقيين بنسبة 17.10 % ثم نسبة 7.30 تمثل أصدقاء المواقع الافتراضية كما هو الحال فئة المبنية على أساس العلاقات العاطفية بنسبة 7.30 % في الأخير المرتبة بنسبة 2.40 % لكل من الزبائن والمعارف.

الجدول رقم 17 يمثل نوع الدردشات المستخدمة من قبل المبحوثين بكثرة

| نوع الدردشات | التكرار | النسبة % |
|--------------|---------|----------|
| كتابية       | 38      | 92.70    |
| فيديو        | 7       | 17.10    |
| صوتية        | 14      | 34.10    |
| المجموع      | 41      | 100      |

من خلال الجدول نلاحظ ان الطريقة التي يتشارك بها المبحوثين في تطبيقات الدردشة ممثلة في الكتابة بنسبة 92.70 % وفي المرتبة الثانية عن طريق الصوت بنسبة 34.10 % وفي الأخير المشاركة عن طريق الفيديو 17.10 %

الجدول رقم 18 يمثل طبيعة الدردشات التي يفتحها المبحوثين.

| النسبة % | التكرار | طبيعة الدردشات      |
|----------|---------|---------------------|
| 48.8     | 20      | دردشات فورية live   |
| 51.20    | 21      | دردشات آنية وبعديّة |
| 4.9      | 2       | دردشات غرف جماعية   |
| 100      | 41      | المجموع             |

من خلال الجدول الذي يتعلق بطبيعة الدردشة نلاحظ ان طبيعة الدردشة حسب النتائج جاءت بطريقة آنية وبعديّة ممثلة بنسبة 51.20 % وفي المرتبة الثانية جاءت طبيعة الدردشة فورية بنسبة 48.8 % وفي الأخير الطبيعة عبارة عن غرفة جماعية بنسبة 4.9 %

الجدول رقم 19 يمثل طبيعة الدردشات التي يدخل فيها المبحوثين.

| النسبة % | التكرار | طبيعة الدردشات |
|----------|---------|----------------|
| 85.40    | 35      | فردية          |
| 9.8      | 4       | ثنائية         |
| 4.9      | 2       | جماعية         |
| 100      | 41      | المجموع        |

من خلال الجدول الذي يتعلق بطبيعة الدردشة نلاحظ ان طبيعة الدردشة حسب النتائج جاءت بطريقة فردية ممثلة بنسبة 84.40 % وهي مرتبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى التي جاءت بطبيعة ثنائية 9.8 % وجماعية بـ 4.9 % على التوالي.

الجدول رقم 20 يمثل اهم اهتمامات المبحوثين في استخدامهم لتطبيقات المحادثة.

| الاهتمامات | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| المهنية    | 19      | 46.30    |
| التعليمية  | 19      | 46.30    |
| الاجتماعية | 26      | 63.40    |
| النفسية    | 06      | 14.60    |
| الاقتصادية | 03      | 7.30     |
| المدرسية   | 15      | 36.60    |
| العاطفية   | 07      | 17.10    |
| الجنسية    | 00      | 00       |
| المجموع    | 41      | 100      |

من خلال الجدول نلاحظ ان أكثر المواضيع التي يتطرق اليها المبحوثين على مستوى تطبيقات الدردشة جاءت متعلقة بالمواضيع الاجتماعية بنسبة 63.40% ثم المواضيع التعليمية والمهنية بنسبة 46.30% ثم المواضيع المدرسية بنسبة 36.60% ثم الى المواضيع العاطفية بنسبة 17.10% في الأخير الى المواضيع المتعلقة بالموضوعات الاقتصادية بنسبة 7.3%



خلاصة

واستنتاجات

عامة

### 1 - النتائج:

- اسفرت التحقيقات الميدانية الى جملة من النتائج نوردتها فيما يلي:
- أوقات استخدام التطبيقات جاءت متنوعة بين السهرة وفي المساء وفي كل الأوقات وفي الصباح.
  - يعتمد المبحوثين في استخدامهم التطبيقات على هويات وأسماء حقيقية وفي بعض المرات على هويات مزيفة ومستعارة.
  - غالبية المبحوثين يعيشون في الوسط المدني الذي يوفر الكثير من المتطلبات للعيش على عكس البادية والريف ومن متطلباتهم المعاصرة اليوم هي توفر الانترنت بتدفق عال يساهم في عملية المحادثة .
  - أنواع التطبيقات المستخدمة في الدردشة ما بين فردية وجماعية كانت في الغالب عبر تطبيق سكايب، فالمبحوثين لهم توجه الى الاعتماد على تطبيق سكايب للمحادثة وهو من التطبيقات الشائعة وكثيرة الاستخدام في المحادثة في جميع المجالات الإعلامية والاذخارية منها.
  - الأطراف التي يدرش معها المبحوثين باختلاف جنسهم في تطبيقات الدردشة مع فئة الإناث بالدرجة الأولى، والجنسين معاً بالدرجة الثانية.
  - اكثر الأطراف التي يدرش معهم المبحوثين على مستوى تطبيقات الدردشة هم زملاء الدراسة والعمل والأقارب، ثم الفئة الثانية من فئة الأصدقاء الحقيقيين وأصدقاء المواقع الافتراضية كما هو الحال فئة المبنية على أساس العلاقات العاطفية في الأخير فئة من الزبائن والمعارف.
  - الطريقة التي يتشارك بها المبحوثين في تطبيقات الدردشة ممثلة في الكتابة او عن طريق الصوت او المشاركة عن طريق الفيديو.
  - يقوم غالبية المبحوثين بعقد دردشات فورية وأخرى بعدية على حسب الظروف.

## خلاصة واستنتاجات عامة

---

- غالبية المبحوثين لديهم صلة بتطبيقات الدردشة منذ أكثر من اربع سنوات وهي نسبة غالبية في الأجوبة المصرح بها من قبل المبحوثين.
- يستخدم غالبية المبحوثين تطبيقات المحادثة الافتراضية أربع مرات، وهناك من يستخدم التطبيقات ثلاث مرات ومرتين خلال اليوم.
- أكثر المواضيع التي يتطرق اليها المبحوثين عند تصفحهم لتطبيقات المحادثة متعلقة بالمواضيع الاجتماعية ثم المواضيع التعليمية والمهنية ثم المواضيع المدرسية ثم الى المواضيع العاطفية وفي الأخير المواضيع ذات الطابع الاقتصادي.

### 2- خاتمة:

نخلص في الأخير الى أن تطبيقات المحادثة هي برامج تسمح للأشخاص بالتواصل الفوري عبر الإنترنت. يمكن استخدامها لإرسال الرسائل النصية والملفات والصور والفيديو والصوت ولإجراء مكالمات صوتية أو فيديو. تشمل بعض البرامج المشهورة في هذا المجال واتساب، فايبر، سكايب وماسنجر فيسبوك، تيليجرام، سناب شات، هانج أوتس هذه المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي اما تطبيقات المحادثة فتمثلة في سكايب، كيك، تانغو، فييو، بيغو لايف، راندو شات، لاين، سيجنال ديسكورد ... وما الى ذلك، تسهل برامج الدردشة الفورية التواصل السريع والفعال بين الأفراد والمجموعات بغض النظر عن موقعهم الجغرافي.

تثير تطبيقات الدردشة الصوتية اهتمامات رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وتصدرت تطبيق المحادثات الصوتية اهتمامات رواد مواقع التواصل الاجتماعي في الخليج العربي والدول الغربية إلا أنه في الجزائر لا يوجد اقبال كبير على تطبيقات المحادثات الفورية والمباشرة، إلا فيما يتعلق بالتطبيقات المرتبة بمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، الانستغرام، تيك توك وما الى ذلك.



# فائمة المرجع

- الكتب:

1. إبراهيم الدعيلج، **مناهج وطرق البحث العلمي**، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009
2. احمد بن مرسل، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007،
3. جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري **الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية**، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، (د.ت)،
4. خالد جمال عبده، **الإعلام البديل على الأنترنت** ، ط1 ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة ، 2016
5. خالد غسان يوسف المقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية الاقتصادية-الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم** ، دار النفائس للنشر والتوزيع عمان، 2013م،
6. خالد غسان يوسف المقداري، **ثورة الشبكات الاجتماعية** ، ط1 ، دار النفائس ، 2013 .
7. مشتاق فاضل، **مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية**، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع عمان، 2019م،
8. رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي-اساسياته النظرية وممارساته**، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000
9. سعد سلمان المشاهدة: **مناهج البحث العلمي**، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية، 2007، ص 162.
10. سعد صالح، **الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، التحديات والفرص رابطة العالم الإسلامي**، جدة، 2011م،
11. سعيد سبعون، **حفصة صرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع** دار القصة، الجزائر، 2002
12. عباس صادق، **الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، ط1، دار الشروق، عمان، 2008م،
13. عبودة عبد الله العسكري، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار النميز دمشق، سوريا، 2002،
14. عصام نور الدين، **الوسيط عربي**، عربي، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان، 2005
15. علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2014م،
16. علي محمد بن فتح محمد، **مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية الجامعة الإسلامية (د.م.ن)، (د.ت).**
17. غانم محمد حسن، **الشباب المعاصر و أزماته دراسات نفسية ميدانية** . مكتبة الدار العربية للكتاب . القاهرة ، مصر 2008
18. فايز جمعة النجار وآخرون، **اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010،
19. قاسم رياض، **مسؤولية المجتمع العلمي العربي**، العدد 193 ، منظور الجامعة العصرية المستقبل العربي . الكويت. 1995،

20. ماجد عبد الفتاح الهلباوي، موسوعة الأسس والقواعد الدولية ، ط1 ، مكتبة الوفاء القانونية ، القاهرة 2015
21. محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير و البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010.
22. محمد سيد محمد، الاتصال الدولي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011م
23. محمد صلاح مصطفى وآخرون، خطوات البحث العلمي ومناهجه، دط، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم، 2010،
24. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط 3 ، مصر ، 2004،
25. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات ط2، عمان، دائرة وائل للنشر، الاردن، 1999
26. محمد عقيل بن علي المهدي، الجامعة و مكوناتها الاساسية في الفكر المعاصر . دار الحديث للنشر و الطباعة . القاهرة، 2004،
27. محمد معجم، الانترنت والتكنولوجيا تكشفان انزال الشباب عالم افتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه جريدة الشرق الأوسط، قطر، العدد 11704ديسمبر 2010م الموافق ل 8 محرم 1432هـ،
28. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط6، القاهرة، 2004، ص
29. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق الاردن، 2000،
30. مروى عصام، الإعلام الإلكتروني، ط1، دار الإعمار للنشر والتوزيع، عمان، 2015م،
31. مشتاق طلب فاضل، مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2019م،
32. موسى جواد الموسوي وآخرون، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، ط1، مكتبة الإعلام المجتمع، (دم،ن)، 2011م،
33. هند بنت سليمان الخليفة وسلطانة بنت مساعد الفهد، المدونات العربية الحاسوبية، دراسة تحليلية، الرياض المملكة العربية، (د.ت)،
34. وائل خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، 2011م
- مذكرات التخرج:
35. بوقنون نهاد وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية، مذكرة ماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر ، 2016-2017.
36. مريم نريمان ،نورمان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي بوك في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011-2012م،

37. بوعمر سهيلة، الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك، مذكرة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي قسم علوم اجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2013-2014م، ص 67.
38. خالد بن سليمان معتوق، اتجاهات قسم علم المعلومات بجامعة ام القرى لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية، مجلة أعلم، العدد 12، 2013م، جامعة ام القرى السعودية، 2013
39. مشاركة نور الدين دور التسويق عبر الشبكات التواصل الاجتماعي في إدارة العلاقة مع الزبون دراسة حالة متعاملي قطاع الهاتف النقال بالجزائر اوريدو ، موبيليس، وجازي، مذكرة ماستر، تخصص تسويق الخدمات قسم العلوم التجارية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2014-2015م
40. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعية على الجمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية، الدنمارك 2011-2012م،  
- المجلات العلمية:
41. عبد الوهاب بوخوافة، الأطفال والثور المعلوماتية، التمثل والاستخدامات، مجلة اتحاد الدول العربية، العدد 02، 2007،  
- مواقع الانترنت:
42. صفاء زمان، الشبكات الاجتماعية، تعريفها وتأثيرها وأنواعها، متاح على الرابط <http://www.kse.org.kw> بتاريخ 10-02-2021 15:14.
43. عصام فريجات، الحقيقة الافتراضية، مراكز مصادر التعليم والمكتبات المدرسية، متاح على الرابط <http://www.informatics.gov> بتاريخ : 17-02-2024، سا: 12:01.
44. الشامل موسوعة البحوث المواضيع المدرسية، التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، متاح على الرابط <http://www.bohotti.blog3pot.com> بتاريخ : 15-02-2024، سا: 12:11.



الملاحق

## إستمارة الإستبيان

### ا. البيانات الشخصية:

- 1- الجنس : نكر أنثى
- 2- المستوى العمري : (15-24) ، (25-34) ، (35-44) ، (45 فأكثر)
- 3- المستوى التعليمي : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 4- الحالة المدنية: أعزب مخطوب متزوج أرمل مطلق
- 5- الحالة الاجتماعية: موظف ممتدرس عاطل عن العمل
- 6- الأصل الجغرافي : البادية الريف مركز شبه حضر المدينة.

### ا. طبيعة الاستخدامات.

- 7- حدد مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم فيها الدردشات بكثرة وعلى الدوام ؟ (يمكن اختيار

عدد من البدائل)

فيسبوك ماسنجر Facebook Messenger

تيك توك Tik tok

انستغرام Instagram

يوتيوب

تويتر twitter (منصة X)

لينكد إن linkedin

بينتريست pinterest

جوجل بلس Google Plus

ريد إيت Reddit

- 8- ما هي تطبيقات الدردشة التي تستخدمها بكثرة وعلى الدوام ؟ (يمكن اختيار عدد من البدائل)

واتس آب WhatsApp

فايبر fiber

تيليجرام Telegram

فيس تايم Facetime

سناب شات Snapchat

هانج أوتس Hangouts

- 9- ما هي تطبيقات الدردشة الفورية والجماعية التي تستخدمها بكثرة وعلى الدوام ؟ (يمكن اختيار عدد من البدائل)
- سكايب Skype  
كيك Kik  
تانغو Tango  
فييو VeeU  
بيغو لايف Bigo Live  
راندو شات RandoChat  
لاين Line  
سيجنال Signal  
ديسكورد Discord  
أخرى ....

- 10- ما هي وسيلة الدردشات التي تقوم بها على الدوام ؟ (يمكن اختيار عدد من البدائل)
- الدردشات عبر الشبكات الاجتماعية الدردشات عبر المنتديات (chat room) الدردشات عبر شبكات مشاركة الصور شبكات بوك مارك الدردشات تطبيقات الدردشة المختلفة

- 11- منذ متى بدأت بإرتياد تطبيقات الدردشة الافتراضية ؟
- حوالي ستة أشهر سنة سنتين ثلاث سنوات فأكثر

- 12- ما هي عدد المرات التي تقوم فيها بتصفح حساباتك عبر تطبيقات الدردشة خلال اليوم؟
- مرة مرتين ثلاث مرات اربع مرات فأكثر.

- 13 - كم تقضي من الوقت في الدردشة عبر الانترنت ؟
- ساعة ساعتين ثلاث ساعات أربع ساعات ست ساعات فأكثر.

- 14- ما هي الاوقات المفضلة لديك للدردشة مع الآخرين ؟
- الصباح الباكر الضحى الظهيرة المساء السهرة كل الاوقات

- 15 - ما هي الأوقات التي تتعاطى وتستخدم فيها بكثرة تطبيقات الدردشة بأنواعها ؟
- خلال الدوام العمل/الدراسة خلال نهاية الأسبوع خلال العطلة المهنية/الدراسية كل الأوقات

- 16- بأية وسيلة تستخدم تطبيقات الدردشة ؟ (يمكن اختيار عدد من البدائل)
- الهاتف الجوال اللوح الإلكتروني جهاز الحاسوب محمول جهاز حاسوب ثابت

- 17- في أي مكان تتصفح بكثرة تطبيقات الدردشة ؟ (يمكن اختيار عدد من البدائل)  
 المنزل الشارع مقهى الإنترنت مكان العمل/الدراسة
- 18- بأي هوية تتصفح تطبيقات الدردشة ؟  
 هويتك الحقيقية هويتك مزيفة هويتك مستعارة
- 19- ما هي الاطراف التي تدرش معها على الدوام ؟  
 الاناث الذكور الجنسين معاً
- 20- من هم أكثر اصدقاءك في تطبيقات الدردشة ؟  
 زملاء الدراسة/العمل الأقارب المعارف الغرباء أصدقاء الواقع الحقيقي
- أصدقاء الواقع الافتراضي من تربطك بهم علاقات عاطفية الشركاء التجاريين
- 21- مع من تدرش بصفة مستمرة ؟  
 مع العوام مع الغرباء مع الاصدقاء مع الاصدقاء المقربين مع المعارف الشخصية
- 22- ما نوع الدردشات التي تستخدمها مع الآخرين ؟ (يمكن اختيار عدد من البدائل)  
 دردشات كتابية دردشات فيديو دردشات صوتية
- 23- ما هو طبيعة الدردشات التي تستخدمها مع الآخرين ؟ (يمكن اختيار عدد من البدائل)  
 دردشات فورية دردشات بعيدة دردشات لايف دردشات غرفة جماعية
- 24- ما هي الغاية الرئيسة لتصفحك لتطبيقات الدردشة ؟. (يمكن اختيار عدد من البدائل)  
 البحث عن المعلومات والايخبار التواصل التعارف الترفيه والتسلية قضاء وقت الفراغ اكتساب مواهب جديدة التعليم والتعلم اخرى اذكرها .....
- 25- ما هي دوافع قيامك بالدردشة مع الآخرين ؟ (يمكن اختيار عدد من البدائل)  
 التعارف بناء علاقات صداقة بناء علاقات عاطفية التواصل مع المعارف (أصدقاء وأقارب) الترفيه والتسلية قضاء وقت الفراغ اخرى اذكرها
- 26- تستخدم مواقع وتطبيقات الدردشة في غالب الأحيان من أجل تسيير أمورك :  
 المهنية التعليمية والتعلمية الاجتماعية النفسية الاقتصادية اخرى اذكرها
- 27- ماذا يلبي لك استخدامك لتطبيقات الدردشة ؟ (يمكن اختيار عدد من البدائل)  
 اشباع الفضول اشباع الرغبات الهروب من الواقع التنفيس الاجتماعي الحصول على المعارف والمعلومات

28- ما نوع المواضيع التي تفتحها مع الآخرين عبر تطبيقات المحادثة ؟ (يمكن اختيار عدد من البدائل)

علمية وثقافية دينية اجتماعية سياسية عاطفية جنسية أخرى انكرها  
....

29- لماذا تستخدم تطبيقات الدردشة المتنوعة ؟ وما هي غايتك من وراء ذلك ؟

.....

30- ما هي الإضافة والفائدة التي اكتسبتها من وراء انضمامك لمواقع وتطبيقات الدردشة الافتراضية ؟

.....

31- ما رأيك على العموم في مواقع وتطبيقات الدردشة الافتراضية؟

.....